



وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية وتوظيفها
في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

زبيدة بنت غزالي

ماجستير اللغة العربية
كلية اللغات

1438هـ / 2016م

وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية وتوظيفها
في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

زبيدة بنت غزالي
MAR143BH737

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية
كلية اللغات

المشرف:

الأستاذ المشارك الدكتور داود عبد القادر إيليغا

ربيع الأول 1438هـ / ديسمبر 2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطالبة: زبيدة بنت غزالي

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of ZUBAIDAH BINTI GHAZALI has been approved
By the following:

المشرف

.....: الاسم

.....: التوقيع

المشرف على التعديلات

.....: الاسم

.....: التوقيع

رئيس القسم

.....: الاسم

.....: التوقيع

عميد الكلية

.....: الاسم

.....: التوقيع

عمادة الدراسات العليا

.....: الاسم

.....: التوقيع

التحكيم

| التوقيع | الاسم | عضو لجنة المناقشة |
|---------|-------|------------------------|
| | | رئيس الجلسة |
| | | المناقش الداخلي الأول |
| | | المناقش الداخلي الثاني |
| | | ممثل القسم أو الكلية |

الإقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية أي جامعة، أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الباحثة: زبيدة بنت غزالي

التوقيع:.....

التاريخ:.....

DECLARATION

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

Name of student: ZUBAIDAH BINTI GHAZALI

Signature: -----

Date: -----

حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع 2016 © محفوظة

زيدة بنت غزالي

وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية

لل كبار الناطقين بغيرها

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- 1- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.
- 2- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، لا لأغراض تجارية أو تسويقية.
- 3- يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار:

الاسم:

التوقيع:

التاريخ:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر والداي الحبيبين على دعواتهما لي بأن يكون النجاح حليفني برنامج الماجستير، ثم أشكر أساتذتي ومشرفي الأستاذ المشارك الدكتور داود عبد القادر إيليغا على مساعدتي منذ كان الموضوع عنواناً وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثاً، فله مني الشكر كله والتقدير والعرفان.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الفضلاء في قسم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية الذين لم يألوا جهداً في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه من كتب من مكتباتهم العامرة.

سائلة الله الكريم أن يثيبهم عني خيراً.

إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع راجيةً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح،
وإلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة، وإلى أبي الذي لم ييخل علي يوماً بشيء،
وإلى أساتذتي من يضيئون لي الطريق بعلمهم وبرحابتهم وبسعة صدرهم،
وإلى من يهديني إلى الصراط المستقيم ويعاني الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه،
وإلى المسلمين والمسلمات أجمعين.

ملخص

إن تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها من أمور صعبة وكانت الحاجة إلى وسائل تكنولوجيا خاصة وهي وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية لاستيعاب اللغة العربية بشكل جيد وممتاز في عملية التعليم وتعلمها. فعملية تعليم الكبار قد تختلف عن الصغار كما فرق محمد الجوهري في مقالته الفرق بين تعليم الصغار والكبار فقال: تعليم الصغار هو تعليم الذي يتم المعلم في وضع المسؤولية كاملة؛ ليقرر من يتعلم وماذا ومتى يجب أن يتعلم. وأما تعلم الكبار: هو التعلم أو المجهود الذي يبذله الكبار من أجل النمو الذاتي الهادف، وهو يمارس ضمن ضغوط رسمية، ولا يكون مرتبطاً بشكل مباشر بوظيفة⁽¹⁾. وبهذا السبب، فعملية تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها يحتاج إلى الوقوف على خصائص الكبار الناطقين بغيرها، وتحليل أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية مع بيان البرامج التعليمية، ودراسة طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف على وسائل التكنولوجيا وبرامجها في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها، وتعليم المهارات اللغوية من خلال البرامج. لقد حصلت الدراسة على نتائج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم المهارات اللغوية للكبار الناطقين بغيرها من خلال استخدام البرامج المعينة كاستخدام الأناشيد في تعليم مهارة الاستماع، واستخدام الأفلام العربية في تعليم مهارة الكلام، واستخدام النصوص الصوتية في تعليم مهارة القراءة، واستخدام اللعبة اللغوية في تعليم مهارة الكتابة وهكذا.

(1) انظر: محمد الجوهري، الفرق بين تعليم الصغار والكبار.

ABSTRACT

Indeed, teaching the Arabic language to the elderly non-native speakers is a difficult thing, due to differences in psychological mindset, culture and sociological aspects. The process of teaching the elderly people needs a special program and a methodological way of implementing techniques in order to acquire the Arabic language in the best process of learning and comprehensive form. Therefore, this research aims to focus on the characteristics of non-native speakers in learning Arabic language methodology. In addition to emphasis the medium of technological audio and visual for teaching the Arabic language to the none native elderly people. Moreover, this research studies the educational program through visual and audio process, which helps the non- native elderly people to learn the Arabic language. Also examining the visual and audio technology in teaching the Arabic language to the elderly non-native speakers. The researcher applied the descriptive approach in order to identify the technological way and syllabus in the teaching process to the non-native elderly speaker and teaching the skills of Arabic language through this program. The result of this study is that the non native elderly people are capable of acquiring the Arabic language in a comfortable way through the use of these audio and visual facilities.

المحتويات

| الموضوع | الصفحة |
|--------------------------------------|--------|
| صفحة العنوان..... | أ..... |
| صفحة البسمة..... | ب..... |
| الاعتماد..... | ج..... |
| التحكيم..... | د..... |
| الإقرار..... | ه..... |
| DECLARATION..... | و..... |
| حقوق الطبع..... | ز..... |
| شكر وتقدير..... | ح..... |
| إهداء..... | ط..... |
| ملخص..... | ي..... |
| ABSTRAC..... | ك..... |
| المحتويات..... | ل..... |
| الفصل الأول: أساسيات البحث..... | 1..... |
| المبحث الأول: التمهيد..... | 2..... |
| مشكلة البحث..... | 3..... |
| أسئلة البحث..... | 3..... |
| أهداف البحث..... | 3..... |
| أهمية البحث..... | 4..... |
| حدود البحث..... | 4..... |
| منهج البحث..... | 4..... |
| أدوات البحث..... | 4..... |
| مصطلحات البحث..... | 4..... |
| المبحث الثاني: الدراسات السابقة..... | 6..... |

| | |
|---------|--|
| 11..... | الفصل الثاني: خصائص الكبار الناطقين بغيرها في تعلم اللغة العربية..... |
| 13..... | المبحث الأول: الخصائص النفسية..... |
| 16..... | المبحث الثاني: الخصائص السلوكية..... |
| 19..... | المبحث الثالث: الخصائص الثقافية..... |
| 22..... | المبحث الرابع: الخصائص الاجتماعية..... |
| 27..... | الفصل الثالث: أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها..... |
| 29..... | المبحث الأول: أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها..... |
| 39..... | المبحث الثاني: مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها..... |
| | الفصل الرابع: وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية |
| 43..... | للكبار الناطقين بغيرها..... |
| 46..... | المبحث الأول: أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية..... |
| 53..... | المبحث الثاني: البرامج التعليمية للكبار الناطقين بغيرها..... |
| | الفصل الخامس: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية |
| 58..... | في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها..... |
| 60..... | المبحث الأول: طرق توظيفها في تعليم مهارة الاستماع..... |
| 63..... | المبحث الثاني: طرق توظيفها في تعليم مهارة الكلام..... |
| 67..... | المبحث الثالث: طرق توظيفها في تعليم مهارة القراءة..... |
| 71..... | المبحث الرابع: طرق توظيفها في تعليم مهارة الكتابة..... |
| 84..... | الخاتمة..... |
| 85..... | الخلاصة..... |
| 84..... | مناقشة النتائج..... |
| 86..... | التوصيات..... |
| 88..... | المقترحات..... |
| 89..... | المراجع..... |

الفصل الأول

أساسيات البحث

فيها مبحثان:

المبحث الأول: التمهيدي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الأول

أساسيات البحث

المبحث الأول: التمهيدي

التمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن اللغة العربية لها خصائص ومميزات خاصة بها وهي إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم؛ ويعتبرها المسلمون مهمة؛ لأنها لغة كتاب الله سبحانه وتعالى والحديث النبوي الشريف، وأيضا لغة العبادة اليومية ولا تتم الصلاة إلا بإتقانها.

وعلى هذا ينبغي على المسلمين في أنحاء العالم سواء كانوا من الناطقين بها أو الناطقين بغيرها من الصغار أو الكبار أن يتعلموها بشكل جيد حتى يفهموا كتاب الله والحديث النبوي الشريف ويستخدموها في العبادة والمعاملات اليومية.

لقد لاحظت الباحثة أن الكبار الناطقين بغير اللغة العربية لديهم رغبة في تعلم اللغة العربية بعد أن فاتتهم فرصتهم في صغارهم بسبب ظروف حياتهم المختلفة؛ لذلك حاولت الباحثة أن تبحث عن الوسائل المناسبة في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها ألا وهي وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية.

ووسائل التكنولوجيا السمعية البصرية لها صفات ومميزات في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها ولها فوائد كثيرة في تعليم اللغة العربية حتى يستوعب هؤلاء الكبار المهارات اللغوية من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

أولاً: مشكلة البحث

إن تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها من أمور صعبة وكانت الحاجة إلى وسائل تكنولوجية خاصة لاستيعاب اللغة العربية بشكل جيد وممتاز في عملية التعليم وتعلمها.

فعملية تعليم الكبار قد تختلف عن الصغار كما فرق محمد الجوهري في مقالته الفرق بين تعليم الصغار والكبار فقال: تعليم الصغار: تعليم الذي يتم المعلم في وضع المسؤولية كاملة؛ ليقرر من يتعلم وماذا ومتى يجب أن يتعلم. وأما تعلم الكبار: هو التعليم أو المجهود الذي يبذله الكبار من أجل النمو الذاتي الهادف، وهو يمارس ضمن ضغوط رسمية، ولا يكون مرتبطاً بشكل مباشر بوظيفة⁽¹⁾. وبهذا السبب، فعملية التعليم يحتاج إلى خصائص الكبار في تعلم اللغة العربية.

ثالثاً: أسئلة البحث

بالنظر إلى مشكلة البحث، طرحت الباحثة أسئلة الموضوع فيما يلي:

- أ. ما خصائص الكبار الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها؟
- ب. ما أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها؟
- ج. ما طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها؟

رابعاً: أهداف البحث

ويهدف هذا البحث إلى:

- أ. الوقوف على خصائص الكبار الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها.
- ب. تحليل أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية مع بيان البرامج التعليمية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.
- ج. دراسة طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.

(1) انظر: محمد الجوهري، الفرق بين تعليم الصغار والكبار.

خامسا: أهمية البحث

تتبن أهمية هذا البحث في اهتمامه الخاص بالوقوف على خصائص الكبار الناطقين بغيرها في تعلم اللغة العربية، وإبراز أنواع مع برامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية المناسبة وتوظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية.

سادسا: حدود البحث

يتحدد هذا البحث في دراسة وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية المناسبة في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.

سابعا: منهج البحث

المنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث ما هو كائن الآن في حياة الإنسان أو المجتمع من أحداث ظواهر وقضايا معينة. ويحد المنهج الوصفي العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى⁽¹⁾.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف على وسائل التكنولوجيا وبرامجها في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها، وتعليم المهارات اللغوية من خلال البرامج.

ثامنا: مصطلحات البحث

ذكرت الباحثة من مصطلحات البحث فيما يلي:

- أ. وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية: وسائل التكنولوجيا استقبال على حاسبي السمع والبصر معاً في وقت واحد؛ تشمل على الصورة المتحركة كالأفلام السينمائية الناطقة والبرامج التليفزيونية والتسجيلات المرئية، وتشمل أيضا الأفلام الثابتة كالشرائح الفيلمية⁽²⁾.
- ب. البرامج التعليمية: برامج تعليم باستخدام الحاسوب لدعم عملية التعليم والتعلم ومن خصائصها التمتع بمحتوى، والجذاب، والتفاعل⁽¹⁾.

(1) انظر: د. عزيز داود، مناهج البحث العلمي والتربوي، ص 6.

(2) انظر: " الوسائل السمعية والبصرية "، موقع الإنترنت، <http://www.sliderserve.com>

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على هذه الدراسات مع ذكر عنوان لكل دراسة وبيان أهدافها ومنهجها ونتائجها والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

1. دراسة عبد الرحمن بن سعد الصرامي (1433 هـ / 1434 هـ)⁽²⁾:

وهذه الدراسة بعنوان: تقييم مواقع تعليم العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف، وهي: وضع معايير مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية، ومعرفة مدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير، وبيان أوجه القوة والضعف فيها من جهة تعليمها المهارات اللغوية.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي - المسحي لتحقيق هذه الأهداف من خلال: مسح مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية واختيار العينة، ثم إعداد قائمة معايير لتقييم هذه المواقع من جهة تعليم المهارات اللغوية، ثم تقييم المواقع وتحليل النتائج وتفسيرها.

ونتج عن ذلك إعداد قائمة المعايير التي ضمت 61 معياراً توزعت على خمسة محاور (معايير عامة، معايير الاستماع، معايير الحديث، معايير القراءة، معايير الكتابة)، وتم مسح 64 موقعاً، بلغت العينة منها 12 موقعاً.

ووجه الخلاف بينه وبين البحث الحالي:

إن البحث الحالي يهدف إلى الوقوف على وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية من خلال البرامج التي تساعد متعلمين اللغة العربية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية في اكتساب المهارات اللغوية الأربعة وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

(1) انظر: " مقدمة البرامج التعليمية " <http://faculty.ksu.edu.sa>

(2) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد الصرامي، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مكة، 1433 هـ / 1434 هـ.

2. دراسة صبحى أحمد محمد سليمان (1427هـ)⁽¹⁾:

وهذا البحث بعنوان: مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية.

استهدفت الدراسة بناء مقرر في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة، والتعرف على أثر دراسة المقرر المقترح على كل من التحصيل ومهارات التصميم والإنتاج والاختيار للوسائل التعليمية المرتبطة بالفئات الخاصة، بالإضافة إلى تحديد الأسس والمواصفات اللازمة لتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لهذه الفئات.

استخدمت هذه الدراسة المنهجين التاليين:

1- المنهج الوصفي: وذلك من خلال تحديد أهداف المقرر المقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة وبناء المقرر في ضوء الأهداف.

2- المنهج التجريبي: وذلك من خلال بحث فاعلية دراسة المقرر المقترح على كل من التحصيل ومهارات التصميم والإنتاج والاختيار لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية.

ونتج عن ذلك تحديد موديولات المقرر المقترح المرتبطة بالأهداف والتي بلغ عددها (14) هدفا تشمل جميع جوانب مقرر تكنولوجيا التعليم، وتكون المقرر المقترح من 6 موديولات هي: تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة (مفاهيم ومصطلحات، خصائص الفئات الخاصة وحاجاتهم التعليمية، اختيار الوسائل التعليمية للفئات الخاصة، تصميم الوسائل التعليمية للفئات الخاصة، إنتاج الوسائل التعليمية للفئات الخاصة وتطويرها، وتطبيقات الكمبيوتر في تعليم الفئات الخاصة).

(1) انظر: صبحى أحمد محمد سليمان، مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، 1427هـ.

ووجه الخلاف بينه وبين البحث الحالي:

إن البحث الحالي يهدف إلى الوقوف على استخدام وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية خاصة في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.

1. دراسة أ. د. محمد إبراهيم الدسوقي (2009 م) (1):

وهذه الدراسة بعنوان: فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة.

استهدفت الدراسة الكشف عن فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة.

ونتجت عن هذه الدراسة وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فعالية المقرر المقترح.

اتبعت الدراسة وفقاً لمناهج ثلاثة: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التطويري، والمنهج التجريبي.

ووجه الخلاف بينه وبين البحث الحالي:

إن البحث الحالي يهدف إلى الوقوف على فعالية برامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها، واكتساب المهارات اللغوية الأربعة وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

(1) انظر: الدسوقي، محمد إبراهيم الدسوقي، فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب

المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2009 م.

2. دراسة د. ابتهاج محمود أبو رزق (2012 م)⁽¹⁾:

وهذه الدراسة بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها كأداة تعليمية.

استهدفت الدراسة استقصاء أثر السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط في تدريس مادة اللغة العربية وتحديد مدى الاستفادة منها في هذا المجال.

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية واختبار قبلي واختبار بعدي).

ونتج عن ذلك: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط اليومي، وفي مجموع علامات التخطيط اليومي والسنوي معاً ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية. وتدلل هذه النتيجة على تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام السبورة التفاعلية على سواهم ممن لم يستخدموها في تعلمهم.

ووجه الخلاف بينه وبين البحث الحالي:

إن البحث الحالي يركز على وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية في اكتساب المهارات اللغوية الأربعة وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة.

3. دراسة د. عواطف حسن علي عبد المجيد⁽²⁾:

وهذه الدراسة بعنوان: تعليم اللغة العربية بوساطة الحاسب الآلي. استهدفت الدراسة: التعرف على مدى تأثير استخدام الحاسب الآلي على تعليم اللغة العربية والتعرف على إيجابيات استخدام الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية والتعرف على سلبيات الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية والإلمام بمجالات استخدام الحاسب الآلي.

(1) انظر: ابتهاج محمود أبو رزق، أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها كأداة تعليمية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012 م.

(2) انظر: عواطف حسن علي عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بوساطة الحاسب الآلي، بحث جامعي، جامعة طيبة.

وننتج عن ذلك: أن استخدام الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية يجعل اللغة العربية أكثر تشويقاً وجذباً للطلاب، والتكلفة العالية للحواسيب وبرامجها، وحاجة بعض المعلمين لوقت أطول ودورات تدريبية لمعرفة كيفية استخدام الحاسب في تعليم اللغة.

ووجه الخلاف بينه وبين البحث الحالي:

إن البحث الحالي يستخدم كل وسائل التكنولوجيا التي لها علاقة بوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية مع استخدام البرامج المناسبة في تعليمها للكبار الناطقين بغيرها.

6. دراسة الدكتور أوصاف علي ديب كلية التربية⁽¹⁾:

وهذه الدراسة بعنوان: واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم ".

استهدفت الدراسة: يهدف الدراسة إلى دراسة واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من خلال آراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعلم اللغات في دمشق، ودرجة استفادتهم منها، كما يهدف إلى معرفة آرائهم في التصور المقترح لمفردات تقنيات التعليم، تمهيداً لوضع مفردات مناسبة لاقتراحاتهم وآرائهم ومستواهم العلمي والأكاديمي، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة لآراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لمعرفة درجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، وتم تطبيقها بعد التأكد من صدقها وثباتها، على أفراد عينة البحث جميعهم البالغ عددهم (14) طالبا وطالبة، والتي تم اختيارها بشكل مقصود، وهي تمثل جميع الطلبة الدارسين في الماجستير المذكور دون استثناء.

وننتج عن ذلك: وقد بينت نتائج الدراسة من خلال آراء الطلبة ندرة توظيف تقنيات التعليم في جميع مقررات الإعداد الأكاديمي من قبل المدرسين، وذلك بسبب تدني مستوى توافر التجهيزات التقنية الذي يؤثر على عدم استخدامها، ويعيق توظيفها بشكل فعلي، ونتيجة لعدم وجود مقرر في مجال تقنيات التعليم فقد قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لمفردات مقرر لتقنيات التعليم، ثم توصلت

(1) انظر: الدكتور أوصاف علي ديب، واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم "، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، ع2، 2012م.

حسب نتائج البحث إلى تحديد المفردات في المجال المذكور أعلاه وفق آرائهم التي عبروا عنها من خلال الاستبانة المصممة لهذا الهدف.

ووجه الخلاف بينه وبين البحث الحالي:

إن البحث الحالي يستخدم خاصة وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها مع توظيف المهارات اللغوية من خلال البرامج التعليمية.

7. دراسة د. نصر الدين إدريس جوهر⁽¹⁾:

وهذه الدراسة بعنوان: وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها استهدفت الدراسة: دراسة الوسائل التكنولوجية التعليمية وطرق توظيفها في تعليم اللغة العربية.

ووجه الخلاف بينه وبين البحث الحالي:

إن البحث الحالي يستخدم خاصة وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.

(1) انظر: د. نصر الدين إدريس جوهر، وسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية إندونيسيا). 2016 م.

الفصل الثاني

خصائص تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

وفيها أربعة أبحاث:

المبحث الأول: الخصائص النفسية

المبحث الثاني: الخصائص السلوكية

المبحث الثالث: الخصائص الثقافية

المبحث الرابع: الخصائص الاجتماعية

الفصل الثاني

خصائص تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

التمهيد

ذكر أحمد السيد مصطفى في كتاب "كبار السن دليل حياة":

"يعد تحديد سن معين تبدأ فيه مرحلة الشيخوخة - أو يمكننا أن نطلق فيه على أي شخص أن أصبح مسن - أمراً صعباً إن لم يكن مستحيل، إلا إن بعض المجتمعات العربية حددت بداية تلك المرحلة بالسنتين عاماً حين يحال الفرد للتقاعد، أما في المجتمعات الغربية وصل إلى الخامسة وستون وما بعدها، إلا أن الواقع يؤكد أن الإحساس بالهرم "العجز" أمر نسبي، يختلف من إنسان إلى آخر، ومن مجتمع لآخر" (1).

إن الكبار الناطقين بغير اللغة العربية لديهم خصائص ومميزات في تعلم اللغة العربية. وهذه الخصائص تبين للباحثة في أربعة مباحث وهي:

(1) أحمد السيد مصطفى، كبار السن " دليل حياة "، ص 7.

المبحث الأول: الخصائص النفسية

النفس: "الروح، قال ابن سيد هو بينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب، قال أبو إسحاق: النفس في كلام العرب يجري على ضربين: أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه، وفي نفس فلان أن يفعل كذا وكذا أي في روعه، والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته، تقول: قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الإهلاك بذاته كلها وحقيقته، والجمع من كل ذلك أنفس ونفوس" (1).

قسمت الباحثة مبحث الخصائص النفسية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: التغيرات الجسمية

التغيرات الجسمية نوعان هما: تغيرات في الشكل العام للجسم وتغيرات في الحواس.

النوع الأول: التغيرات في الجسم مثل: التغير في وزن الجسم، وسقوط الشعر والصلع، وجفاف الجلد، ورعشة اليدين، وتورم القدمين (2)، وترهل العضلات، وتفتت همة الفرد وقدرته الجسمية (3).

النوع الثاني: التغيرات في الحواس مثل: تغير البصر، والسمع، والصوت، وحاسة التذوق، وحاسة اللمس.

تغير السمع والبصر يضعفان أداؤهما في سن الخمسين. وضعف السمع يؤدي إلى صعوبات في الاتصال والتفاعل مع الآخرين وكذلك فقد حاسة البصر مما يؤدي إلى صعوبات في الرؤية. ولذلك بعض المسنين يتكلمون بصوت مرتفع كي يسمع الناس صوتهم (4).

(1) ابن منظور، لسان العرب، المجلد 13، ص 319.

(2) انظر: عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، ص 22، 23.

(3) انظر: عبد الحميد محمد شاذلي، التوافق النفسي للمسنين، ص 13.

(4) انظر: نفس المرجع، ص 13.

المطلب الثاني: التغيرات البيولوجية

البيولوجية (مفرد): اسم مؤنث منسوب إلى بيولوجيا: صفة لكل ما صنع أو ركب من خلال مواد كيميائية أو عضوية، غالبا ما تكون سامة وقتلة وتضر جدا بالإنسان والحيوان والنبات، وحظر استخدامها غالبا من الأمم المتحدة إلا في حالات السلم أو العلاج " أسلحة / حرب بيولوجية "(1).

فهنا وجدت الباحثة أن التغيرات البيولوجية لدى الكبار فيما يلي:

- أ. التغيرات في معدل الأيض، ومعدل نشاط الغدد، والسعة الهوائية للرئتين، وقوة دفعة الدم، وأعضاء الجهاز الهضمي(2).
- ب. الإصابات باضطراب الهضم، و باضطراب مقاومة للأمراض، والشعور بتقلبات البيئة؛ نزلات البرد ودرجات الحرارة العالية.
- ج. الإصابات ببعض الأمراض المزمنة مثل: ارتفاع ضغط الدم، وتصلب الشرايين، ومرض السكر، وأمراض القلب وكذلك تيبس المفاصل والروماتيزم مما يعوق نشاط المسن ويقلل من حركته(3).

المطلب الثالث: التغيرات العقلية

فالقدرة العقلية مثل القدرة الجسمية، ترتفع وتبلغ قمتهما بين سن العشرين والثلاثين تبدأ في الهبوط ببطء ويصبح واضحا بعد الأربعين وعندما يبلغ عمرهم الخمسين والستين يقل أداؤهم 25% عن الأشخاص الذين تقع أعمارهم بين 20 أو 30 سنة(4).

(1) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 277.

() انظر: عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، ص 22. 2)

() انظر: شاذلي، عبد الحميد محمد شاذلي، التوافق النفسي للمسنين، ص 13، 14. 3)

(4) انظر: عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، ص 28

والتغيرات العقلية لدى الكبار وجدت الباحثة الأمور الآتية:

- أ. تدهور الوظائف العقلية مثل: ضعف الذاكرة والنسيان ومظاهر خرف الشيخوخة أي: تكرار الحديث مرات ومرات، وعدم التعرف على الأبناء والأقارب.
- ب. البطء في التفكير وتضاؤل القدرة على الابتكار والإدراك وضعف القدرة على التعلم.
- ج. التأثيرات والتغيرات في عمليات الإدراك والاحتفاظ والاسترجاع بنشاط خلايا المخ. وهذه التغيرات تؤثر على نشاط الكبار وفعاليتهم نتيجة الكبر وسوء التغذية والمرض والحوادث⁽¹⁾.

المطلب الرابع: الخصائص النفسية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

وجدت الباحثة أن الكبار الناطقين بغير اللغة العربية لديهم خصائص نفسية في تعلم اللغة العربية. وهذه الخصائص تبين الباحثة كالآتي:

- أولاً: أن الكبار يحتاجون إلى رعاية صحية جسمية وعقلية، وكذلك هممة فردية قوية في تعلم اللغة العربية.
- ثانياً: أن الكبار يحتاجون إلى أجهزة خاصة لمساعدتهم في توضيح البصر والسمع، ويجب أن تكون هذه الأجهزة جذابة في تعلم اللغة العربية.
- ثالثاً: أن الكبار يحتاجون إلى تكرار المعلومات والشرح في تعلم اللغة العربية.

(1) انظر: شاذلي، عبد الحميد محمد شاذلي، التوافق النفسي للمسنين، ص 14.

المبحث الثاني: الخصائص السلوكية

السلوك هو سيرة الإنسان وتصرفه (1).

وقسمت الباحثة مبحث الخصائص السلوكية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الخصائص السلوكية الإيجابية

فالخصائص السلوكية الإيجابية للكبار وجدت الباحثة كالاتي:

أ. حبه بالتواصل الاجتماعي بين الناس بشكل واسع، وحبه بالاستمتاع بالأنشطة اليومية بغض النظر أن تكون متكررا، والمشاركة في مؤسسات المجتمع وتوفير المنزل المريح دون بذل جهد بدني كبير والعمل المفيد غير المرهق.

ب. تجنبهم نقد الآخرين خاصة أفراد الجيل الأصغر سنا، وتجنبهم الشكوى والاعتراض خاصة فيما يتصل بالظروف المعيشية ومعاملة الآخرين (2).

ج. اهتمامهم بالذات والجسم والمظهر، وحبهم للأعمال الترفيهية كالقراءة وكتابة الخطابات والاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفزيون والرحلات وزيارة الأصدقاء والأقارب والاشتراك في المنظمات والمؤسسات الاجتماعية لابتعادهم عن الشعور بالفراغ والعزلة، واهتمامهم بالدين حيث يصبحون أكثر تسامح وتردد على أماكن العبادة، وكذلك اهتمامهم بتغيير نسق القيم الشخصي كالتخليعية، والعقلانية والمنطقية، والتناسق الداخلي وتزايد أهمية النمط الارتقائي الذي يشتمل على قيمتي المساواة والاستقلال في الستينيات والسبعينيات (3).

(1) انظر: جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، ص 636.

(2) انظر: شاذلي، التوافق النفسي للمسنين، ص 71-72.

(3) انظر: عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، ص 31، 32.

المطلب الثاني: الخصائص السلوكية السلبية

الخصائص السلوكية السلبية للكبار وجدت الباحثة كالاتي:

أ. شعورهم بالقلق من الصحة والموت، والتقاعد، والاحساس بالوحدة والانفصال والفراغ والعزلة. قد يتوهم الكبار أنهم مرضى حتى يترددون على الأطباء دون وجود أي سبب فعلي⁽¹⁾ وقد يؤدي هذا القلق إلى الكآبة لأن الكبار لا يجدون متنفسا لانفعالاتهم كما كانوا من قبل، وأنهم يشعرون بالنقص وعدم الثقة والشك والريبة من الآخرين، والحمول وبلادة الحس والاضطهاد والملل.

ب. حاجتهم إلى إعانات من التقاعد والعمل وافتقاد شريكة الحياة والأصدقاء وابتعاد الأبناء عن الأسرة الأصلية نتيجة الزواج. وكذلك يحتاجون إلى المديح والإطراء والتشجيع والدافعية في الإنتاج في جميع المجالات من الآخرين.

ج. افتقارهم إلى الحيوية الجسمية. ومظاهر الضعف الجسمي والأمراض المزمنة للكبار تؤدي إلى تدهور الوظائف العقلية ويجعلهم عرضة للخوف والإصابة بالأرق وازدياد الألم واستنكار القيم الاجتماعية وسخرية الناس واستهزائهم وأيضا وجدت أنهم يضعفون في العلاقات الأسرية وانعدام الاهتمام بالأقران، وكثرة الشكاوى والنقد، وأنهم يعتمدون على تعويض أنفسهم عن هذه النقصان بإضافة ماضيهم إلى حاضرهم حتى يقنعوا من حولهم بقيمتهم. وبعض الكبار أنهم كثرة الخيال واستمرار الاستغراق في الماضي وينتابهم البكاء والحنين إلى الأحياء الذين رحلوا قبلهم وشأنهم كشأن الأطفال الذين يعجزون عن ضبط مشاعرهم وعواطفهم وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات تحكما صحيحا.

د. تعصبهم للأجيال والآراء والعواطف لكل ما يمتد إليهم بصلة، وتمسكهم بالفكر والتصلب والتحفظ وتوخي الحرص والحذر، وأنهم ذاتيون كما تؤدي هذه الذاتية إلى العناد وصلابة الرأي وقد يؤدي هذا العناد إلى السلوك المضاد⁽²⁾.

(1) انظر: عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، ص 30-31.

(2) انظر: شاذلي، عبد الحميد محمد شاذلي، التوافق النفسي للمسنين، ص 14-15، 16-17، 72.

المطلب الثالث: الخصائص السلوكية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

وجدت الباحثة أن الكبار الناطقين بغير اللغة العربية لديهم خصائص سلوكية في تعلم اللغة العربية. وهذه الخصائص تبين الباحثة كآآتي:

أولاً: أن الكبار يحبون استمتاع بالأنشطة اليومية غير المرهق بغض النظر أن تكون متكررا. وكذلك أن الكبار لديهم حسن الخلق في طلب العلم؛ أي لا ينقدون الآخرين. وهذه الصفة المطلوبة لدى طلاب العلم. ومن أهم هذه النقاط أنهم يهتمون بالتعلم من القراءة والكتابة والاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفزيون وبعض الأنشطة الخارجية لابتعاد من شعور بالفراغ والعزلة وكذلك وجدت الباحثة أنهم رغبة في تغيير نسق القيم في أنفسهم.

ثانياً: أن الكبار لديهم تعصب بالأجيال والآراء والعواطف والحرص والحذر وأنهم ذاتيون. أما شعورهم في تعلم اللغة العربية: القلق والنقصان وعدم الثقة بنفسه وكذلك شعورهم بالاضطهاد والتردد والملل في تعلم ولديهم افتقار الحيوية الجسمية وكثرة الخيال والخوف وشأنهم كشأن الأطفال لذلك يحتاجون إلى المديح والإطراء والتشجيع والدافعية في تعلم اللغة العربية.

المبحث الثالث: الخصائص الثقافية

ثقافة: العلوم والمعارف والفنون التي يدركها الفرد⁽¹⁾.

وقسمت الباحثة مبحث الخصائص الثقافية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: أسس الثقافة للكبار

أسس الثقافة للكبار وجدت الباحثة كالاتي:

- أ. إنسانية: فالإنسان منح الله به بجهاز عصبي خاص يميز عن الحيوانات بقدرات عقلية وثقافية فريدة تُتيح له أفكار جديدة وأعمال جديدة.
- ب. مكتسبة: فإنّ الإنسان يكتسب ثقافة من المجتمع الذي يعيش فيه منذ الصغر من خلال الخبرات الشخصية، ولا تؤثر العوامل الفيزيولوجية في عملية الاكتساب وبما أن كلّ مجتمع إنساني يتميز بثقافة معيّنة ومحددة الزمان والمكان.
- ج. اجتماعية/رمزية: فإن دراسة الثقافة لا تتمّ إلا من خلال الجماعات لأنّ الثقافة تمثل عادات المجتمعات وقيمهم، وكل ثقافة تضم عدداً من المفاهيم والقيم الرمزية. فالرمز الثقافي هو معني يضيفه المجتمع على شيء من الأشياء أو ظاهرة من الظواهر وتعمل اللغة باعتبارها أهم الأدوات الرمزية في المجتمع على إيصال الصور المتبلورة والنهائية التي تتضمنها تجارب أعضاء الجيل الواحد لأفراد الجيل اللاحق إلى الأجيال التي تتبعه.
- د. تطورية/تكاملية: إن الثقافات متطورة مع تطور المجتمع من حال إلى حال أفضل وأرقى ويتم التطور في جوهر الثقافة ومحتواها وفي الممارسة والطريقة العملية لسلوكيات الإنسان الذي يعيش في المجتمع المتطور وأن الثقافة بتكاملها تشبع حاجات الإنسان المادية والمعنوية وتجمع بين المسائل المتصلة بالروح والفكر وأنها تحقق التكامل بين الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والفكرية والبيئية.

(1) انظر: جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، ص 214.

ج. استمرارية/ انتقالية: الثقافة تنبع من وجود الجماعة ورضاهم عنها وتمسكهم بها. وإذا كانت الثقافة تشكل إراثاً اجتماعياً فإنها قابلة للانتقال من جيل الكبار إلى جيل الصغار بواسطة عملية التثقيف أو التنشئة الثقافية أو الاجتماعية⁽¹⁾.

المطلب الثاني: الخصائص الثقافية المميزة للكبار

الخصائص الثقافية المميزة للكبار وجدت الباحثة كالاتي:

- أ. القدرة على التعلم: أن الكبار لديهم قدرة على التعلم ولا جدوى من إضاعة جهودهم في التعلم. وقد أثبتت البحوث أن الكبار قادرون على التعلم حتى مابعد الخمسين من أمورهم.
- ب. خبرات الحياة: أن الكبار لديهم خبرات كثيرة وتجارب عديدة في حياتهم من اللغات والمعارف في مجال حياتهم.
- ج. التفكير النضج: أن الكبار لديهم أنضج وأقدر على قيام الأعمال من الصغار.
- د. الدوافع الداخلية: أن الكبار لديهم اختلاف في الدوافع والحاجات والرغبات والاهتمامات في التعلم عن الصغار وأن لديهم دوافع التعلم قوية حتى تدفعهم إلى ترك منازلهم ومسئولياتهم ومواجهة المجتمع ليحصلوا على العلم، ومن بين هذه الدوافع هي: تعلم القراءة والكتابة، معرفة أمور الدين، مسايرة العصر، مساعدة الأولاد في الدراسة، حسن التعامل في أمور الحياة اليومية كاستعمال الهاتف وقراءة الفواتير والوصفات الطبية والإرشادية.

(1) انظر: سلوان فوزي عبد بقلبي العبيدي، "خصائص الثقافة"، شبكة جامعة بابل، كلية الآداب، قسم الاجتماع، عراق،

المطلب الثالث: الخصائص الثقافية الضعيفة للكبار

الخصائص الثقافية الضعيفة للكبار وجدت الباحثة كالاتي:

- أ. الشعور بالخجل: أنهم يشعرون بالخجل من الأخطاء والخوف من السخرية.
- ب. الشعور بالدونية: أن الكبار الأميين شعورهم بالدونية عن المتعلمين ويحسون بأنهم أقل شأن من المتعلمين.
- ج. الفروق الفردية في التعلم: أنهم يختلفون عن البعض في السن والقدرة والخبرة والدوافع على التعلم.
- د. الشعور بالملل: أن الكبار الأميين يشعرون بالملل طول فترة دراستهم بسبب عدم الفهم من بداية دراستهم وعدم التشجيع من المعلمين⁽¹⁾.

المطلب الرابع: الخصائص الثقافية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

وجدت الباحثة أن الكبار الناطقين بغير اللغة العربية لديهم خصائص ثقافية في تعلم اللغة العربية. وهذه الخصائص تبين الباحثة كالاتي:

أولاً: أسس الثقافة التي يجب أن تتوافر للكبار في تعلم اللغة العربية هي: خصائص إنسانية، ومكتسبة، اجتماعية/رمزية، وتطورية/تكاملية، واستمرارية/انتقالية.

ثانياً: الثقافة المميزة للكبار في تعلم اللغة العربية هي: قدرتهم على التعلم، وخبراتهم في التعلم، وكونهم أنضج وأقدر على التعلم، ودوافعهم القوية في التعلم.

ثالثاً: الثقافة الضعيفة للكبار في تعلم اللغة العربية هي: شعورهم بالخجل من الأخطاء والخوف من سخرية الآخرين، وبالنسبة للكبار الأميين فشعورهم بالدونية عن المتعلمين الآخرين وأحياناً يشعرون بالملل بسبب عدم فهم الدروس، وكذلك الفروق الفردية بين الكبار في السن، والقدرة، والخبرة، والدوافع على التعلم.

(1) انظر: سعد المسعودي، " خصائص الكبار وأساليب التعامل معهم في برنامج نجم على محك النجومية "،

<http://www.alfkk.com/vb/showthread.php?t=9876>

المبحث الرابع: الخصائص الاجتماعية.

التوافق الاجتماعي: عملية إحداث التغييرات المطلوبة في الشخص ذاته أو في بيئته للحصول على التوافق النفسي (1).

التوافق الاجتماعي للكبار يختلف باختلاف الإطار الحضاري والثقافي والتصورات والاتجاهات التي ينتمي إليها الفرد، وكذلك الحالة التي ترتبط بسمات الشخصية كالحالة الصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والاقتصادية، والجنسية، ومدى تقبل الفرد لذاته (2).

وقسمت الباحثة مبحث الخصائص الاجتماعية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: أسس التوافق الاجتماعي لدى الكبار

أسس التوافق الاجتماعي لدى الكبار وجدت الباحثة أمرين أساسيين:

الأمر الأول: الجوانب الأساسية

الجوانب الأساسية للتوافق الاجتماعي لدى الكبار هي: التكاملية والتقويمية والمجارة للمعايير.

أ. الجانب التكاملي: مشاركة الكبار في قضاء وقت فراغهم وتحاشي عزلتهم في العديد من الأنشطة.

ب. والجانب التقويمي: تعبير آراء الكبار كعضو في جماعة.

ج. وجانب المجارة للمعايير: تصرفات الكبار في ضوء المعايير والتوقعات الاجتماعية السائدة (3).

(1) انظر: عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، ص 25.

(2) انظر: نفس المرجع، ص 25-26.

(3) انظر: نفس المرجع، ص 25-26.

الأمر الثاني: مظاهر التغيرات الاجتماعية

فمظاهر التغيرات الاجتماعية للكبار وجدت الباحثة أن الكبار يفقدون العلاقات الاجتماعية والأنشطة والاهتمامات، وأنهم يعتمدون على الآخرين وبطيعون الراشدين⁽¹⁾.

المطلب الثاني: معوقات التوافق الاجتماعي للكبار

من معوقات التوافق الاجتماعي للكبار وجدت الباحثة كالاتي:

- أ. العزلة والفراغ: العزلة بالنسبة للكبار تجعلهم أقل قدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية.
- ب. انخفاض الدخل الشهري: ويؤدي الانقطاع عن العمل إلى قطع صلة الفرد بزملائه ومعاناته من الفراغ.
- ج. قطع علاقة اجتماعية: بعض الكبار يجعلهم انسحاب من السياق الاجتماعي، ونقصهم من عمليات التفاعل الاجتماعي بين الكبار والآخرين وأنهم يتقلصون علاقاتهم الاجتماعية إلى حد كبير ويكثرون الخلافات الأسرية ويقتصرون علاقاتهم على أصدقائهم القدامى الذين يعيشون قريبا منهم. وكذلك يشعر الكبار بالنقص في أنفسهم ويخافون من استهزاء الآخرين بهم⁽²⁾⁽³⁾.

المطلب الثالث: العلاقات الاجتماعية الناجحة للكبار

ومن الأمور التي تساعد الكبار في بناء العلاقة الاجتماعية الناجحة وجدت الباحثة كالاتي:

- أ. الاستقلالية: أن يحصل الكبار على ما يكفيهم من الغذاء والماء والمأوى والملبس والرعاية الصحية، وأن تتاح لهم فرصة العمل أو فرص أخرى مدرة للدخل، وتفيدهم هذه الاستقلالية في برامج التعليم والتدريب الملائمة، وتمكنهم من العيش في بيئات مأمونة وقابلة للتكيف.

(1) انظر: عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، ص 24

(2) انظر: نفس المرجع، ص 25-26.

(3) انظر: شاذلي، عبد الحميد محمد شاذلي، التوافق النفسي للمسنين، ص 16.

- ب. المشاركة: وأن يشارك الكبار معارفهم ومهاراتهم مع الأجيال الشابة، وتمكنهم هذه المشاركة منتهيئة الفرص لخدمة المجتمع المحلي، ويجب أن تكون هذه المشاركة مناسبة مع اهتماماتهم وقدراتهم، وأن تمكنهم من تشكيل الحركات أو الرابطة الخاصة بهم.
- ج. الرعاية: أن تتاح لكبار السن إمكانية الحصول على الرعاية الصحية من السلامة الجسدية والذهنية والعاطفية، وإمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية والقانونية، الاحترام التام لكرامتهم ومعتقداتهم واحتياجاتهم وخصوصياتهم ولحقهم في اتخاذ القرارات المتصلة برعايتهم ونوعية حياتهم.
- د. تحقيق الذات: أن تتاح لكبار السن إمكانية الاستفادة من موارد المجتمع التعليمية والثقافية والروحية والترويحية.
- هـ. الكرامة: وأن يعامل كبار السن معاملة منصفة، بصرف النظر عن عمرهم أو نوع جنسهم أو خلفيتهم العرقية أو الإثنية أو كونهم معوقين أو غير ذلك، وأن يكونوا موضع التقدير بصرف النظر عن مدى مساهمتهم الاقتصادية⁽¹⁾.

المطلب الربع: الخصائص الاجتماعية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

وجدت الباحثة أن الكبار الناطقين بغير اللغة العربية لديهم خصائص اجتماعية في تعلم اللغة العربية. وهذه الخصائص تبين الباحثة كالتالي:

أولاً: إن الجوانب الأساسية للتوافق الاجتماعي في تعلم اللغة العربية هي: التكاملية والتقييمية والمجاعة للمعايير، ومظاهر التغيرات الاجتماعية للكبار أنهم يفقدون العلاقات الاجتماعية والأنشطة والاهتمامات، ويعتمدون على الآخرين، ويطيعون الراشدين.

ثانياً: إن معوقات التوافق الاجتماعي في تعلم اللغة العربية هي: العزلة والفراغ، انخفاض الدخل الشهري، والإصابة ببعض الأمراض الجسمية والنفسية، وقطع العلاقة الاجتماعية.

(1) أحمد السيد مصطفى، كبار السن " دليل حياة "، ص 30-31.

ثالثاً: من الأمور التي تساعد الكبار في بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة: الاستقلالية، والمشاركة، والرعاية، وتحقيق الذات، والكرامة.

الخلاصة

لخصت الباحثة خصائص الكبار الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها كآتي:

أولاً: الخصائص النفسية

من الخصائص النفسية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها:

- أ. احتياج الكبار إلى رعاية صحية جسمية وعقلية وكذلك همة فردية قوية في تعلم اللغة العربية.
- ب. احتياج الكبار إلى وسائل خاصة لمساعدتهم في توضيح البصر والسمع وتكون الوسائل من أشياء جذابة في تعليم اللغة العربية.
- ج. احتياج الكبار إلى تكرار المعلومات والشرح في تعلم اللغة العربية.

ثانياً: الخصائص السلوكية

من الخصائص السلوكية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها:

- أ. حبهم باستمتاع الأنشطة اليومية غير المرهقة بغض النظر أن تكون متكررا. وكذلك أن لديهم حسن خلق في طلب العلم؛ أي لا ينفقون الآخرين وهذه صفة مطلوبة لدى طلاب العلم.
- ب. يهتمون بالتعلم من القراءة والكتابة والاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفزيون وبعض الأنشطة الخارجية لابتعاد من شعور بالفراغ والعزلة وكذلك وجدت الباحثة أنهم رغبة في تغيير نسق القيم في أنفسهم.
- ج. تعصبهم للأجيال والآراء والعواطف، أنهم يحرصون ويحذرون في تعلم اللغة العربية.
- د. شعورهم بالقلق والنقصان وعدم الثقة بأنفسهم، وشعورهم بالاضطهاد والتردد والملل في تعلم اللغة العربية.
- هـ. احتياجهم إلى المديح والإطراء والتشجيع والدافعية في تعلم اللغة العربية.

ثالثا: الخصائص الثقافية

من الخصائص الثقافية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها:

- أ. أسس الثقافة التي يجب أن تتوفر في الكبار الناطقين بغيرها هي: إنسانية، مكتسبة، اجتماعية/رمزية، تطورية/تكاملية، استمرارية/انتقالية.
- ب. الثقافة المميزة للكبار هي: القدرة على التعلم، ولديهم كثير من خبرات التعلم، وكونهم أنضج وأقدر من الصغار على التعلم، ودوافعهم قوية في التعلم.
- ج. الثقافة الضعيفة للكبار في تعلم اللغة العربية هي: شعورهم بالخجل من الأخطاء والخوف من سخرية الآخرين، والدونية عن المتعلمين الآخرين والملل بسبب عدم القدرة على فهم الدروس خاصة الكبار الأميين.
- د. هناك فروق فردية في السن والقدرة والخبرة والدوافع على التعلم.

رابعا: الخصائص الاجتماعية

من الخصائص الاجتماعية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها وجدت الباحثة كالاتي:

- أ. الجوانب الأساسية للتوافق الاجتماعي في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها هي: التكاملية والتقويمية والمجارة للمعايير.
- ب. ومظاهر التغيرات الاجتماعية للكبار أنهم يفقدون العلاقات الاجتماعية والأنشطة والاهتمامات، وأنهم يعتمدون على الآخرين ويخضعون الراشدين.
- ج. من معوقات التوافق الاجتماعي في تعلم اللغة العربية: العزلة والانقطاع عن العمل والصحة الجسمية والنفسية وقطع العلاقة الاجتماعية.
- د. العلاقات الاجتماعية الناجحة للكبار في تعلم اللغة العربية هي: توفير وسائل العون الذاتي والعمل، ومشاركة معارفهم ومهاراتهم في برامج التعليم والتدريب الملائمة، العيش في بيئة مأمونة وكريمة وقابلة للتكيف، والمعاملة معهم معاملة منصفة.

الفصل الثالث

أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

فيها مبحثان:

المبحث الأول: أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

المبحث الثاني: مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

الفصل الثالث

أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

التمهيد

العملية التعليمية الناجحة لا بد أن يكون لها علاقة وثيقة بين خصائص تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها وخصائص تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.

كما ذكرت الباحثة في الفصل الثاني أن الخصائص النفسية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها يحتاجون إلى رعاية صحية، ووسائل خاصة لمساعدتهم في توضيح البصر والسمع، وتكرار المعلومات.

والخصائص السلوكية في تعلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها أنهم يحبون الاستمتاع بالأنشطة اليومية، ويتميزون بحسن الخلق في طلب العلم، ويهتمون بالتعلم.

والخصائص الثقافية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها: أن لديهم القدرة على التعلم، ولديهم كثير من خبرات التعلم، وكونهم أنضج وأقدر من الصغار في التعلم، ودوافعهم للتعلم قوية.

ومظاهر التغيرات الاجتماعية للكبار أنهم يفقدون العلاقات الاجتماعية والأنشطة والاهتمامات، ويعتمدون على الآخرين ويطيعون الراشدين.

فخصائص تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها تبين الباحثة في مبحثين أساسين.

المبحث الأول: أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

تعليم الكبار هو "التعليم الهادف المنظم الذي يقوم للبالغين أو الراشدين أو الكبار غير المقيدون في مدارس نظامية من أجل تنمية معارفهم ومهاراتهم أو تغيير اتجاهاتهم وبناء شخصياتهم"⁽¹⁾.

قسمت الباحثة مبحث أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها إلى سبعة مطالب:

المطلب الأول: عناصر التعليم

العملية التعليمية لا تتم إلا بأربعة عناصر وهي:

- أ. الأعضاء والمواد التعليمية: تتم من المعلم، والمتعلم، والكتب، والوسائل التعليمية.
- ب. الاستراتيجية: تتضمن الحركة، والتفاعل، والتأثر، والتأثير، والثقة.
- ج. الأنشطة التعليمية للدارسين.
- د. عملية الاتصال والتواصل بين الناس⁽²⁾.

المطلب الثاني: شروط التعليم

العملية التعليمية لها شروط، ومن هذه الشروط:

- أ. استخدام إرشادات ووسائل التعليم المختلفة.
- ب. جعل عملية التعليم تبنى على طرق وأساليب حديثة بحيث تؤثر على المتعلمين مع مراعاة ظروفهم.
- ج. تحديد المهارات الفكرية وأن يكون التعليم بأسلوب التدرج الهرمي⁽³⁾.

(1) النصار، خالد بن أحمد النصار، الضبيب، جريد بن سالم الضبيب، برنامج تعليم الكبار.
(2) انظر: محمد بخير الحاج عبد الله، إشكالات النظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص 67-68.
(3) انظر: جامعة الملك عبد العزيز مركز الدراسات الاستراتيجية، تعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الإنترنت، ص 38.

المطلب الثالث: مراحل التعليم

ومراحل التعليم لا تتم إلا بثلاثة أمور:

أ. مرحلة التخطيط.

ب. ومرحلة التنفيذ أو المتابعة.

ج. ومرحلة التفاعل⁽¹⁾.

المطلب الرابع: المحتوى

إن المحتوى الرئيسي المناسب للمقرر تعليم الكبار يتضمن: فلسفة تعليم الكبار، وعلم نفس الكبار، وتطوير برامج تعليم الكبار، والمناهج وطرق التدريس، وإدارة برامج تعليم الكبار، والبحث التربوي في مجال تعليم الكبار، والاتجاهات المعاصرة في مجال تعليم الكبار⁽²⁾.

فمحتوى التعلم في تعليم الكبار لا يتم إلا بالأمر الآتية:

أ. مفردات اللغة البسيطة.

ب. وتركيبية الجمل وتكوينها الأساسية.

ج. قواعد اللغة الأساسية.

د. فهم المعاني واستيعاب القراءة، والقواعد.

هـ. أنشطة تعليمية لها علاقة بالحياة العملية⁽³⁾.

فوفق الكثير من الدراسات فإن الفرد يتعلم:

10 % مما يقرأ

(1) انظر: محمد بخير الحاج عبد الله، إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص 65-66.

(2) انظر: السنبل، عبد العزيز عبد الله السنبل، تطوير طرق تدريس تعليم الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي، ص 220 - 221.

(3) انظر: جامعة الملك عبد العزيز مركز الدراسات الاستراتيجية، التعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الإنترنت، ص 74-75.

20% مما يسمع

30% مما يرى

50% مما يرى ويسمع

70% مما يقول

90% مما يفعل

تتحقق لدى الفرد المهارة الكتابية إذا كان التركيز على المستويات الثلاثة الأولى⁽¹⁾.

المطلب الخامس: وسائل التعليم

إن وسائل التعليم متعددة، منها:

أولاً: المواد التعليمية

فيقصد بها كل ما يقدمه المعلم للمتعلمين، كتقديم المعلم لبعض القصص القرآنية التي يستفيد منها الطلبة.

وتنقسم المواد التعليمية إلى قسمين:

أ. الناحية المنهجية وهي جزء من المقرر الدراسي الذي يقدم للطلاب على شكل مواد معينة تغطي

اختصاصات مختلفة، مثل: اللغة العربية، والحساب، وعلم النفس.

ب. المواد المصاحبة وهذه المواد تكون مناسبة مع البيئة، والأهداف، والثقافة، والأغراض، ورغبات

الدارسين أنفسهم؛ مثلاً يشتهر الدارسين بكرههم للكلاب والخنازير فينبغي مراعاة ذلك عند

كتابة المناهج والمقررات حتى تتماشى مع رغباتهم؛ لأن الإنسان إذا كره شيئاً ترفع نفسه عن قبوله

مهما تغير القالب الذي قدم فيه⁽²⁾.

(1) انظر: جامعة الملك عبد العزيز مركز الدراسات الاستراتيجية، التعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الإنترنت، ص 65.

(2) انظر: محمد بنجر الحاج عبد الله، إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص 72-73.

ثانيا: الفصول الدراسية

إن الفصول الدراسية متنوعة حسب متطلبات الدارسين. ومن أنواع فصول الدراسية:

أ. الفصل الدراسي

هذا الفصل يتضمن النصوص المطبوعة التقليدية وأقراص الحاسوب ويلتقي الطلبة في الفصل الدراسي في وقت محدد لمتابعة المدرس في الجزء الخاص به (1).

ب. الفصل الدراسي الموزع (النظام التقليدي).

هو مجموعة صغيرة من المتعلمين في مكان متفرق وبعيدا عن الفصل الدراسي الرئيسي يتحكم فيه المدرس والمدرسة مع القليل من التدخل من جانب المتعلم. وهذا النظام يتطلب اتصالات متزامنة كالحاسوب ولوائح الرسائل لمساعدة الدارسين.

ج. الفصل الدراسي المستقل

هذا الفصل يتطلب آليات الاتصال من موارد الإنترنت المتعددة في التعلم؛ فمثلا قد يستخدم الطالب البريد الإلكتروني أو الحاسوب في التعلم.

المطلب السادس: طرق التدريس

من الطرق الفعالة في تعليم اللغة العربية أن تقوم ربط الدروس بالأحداث الإسلامية؛ لأن اللغة العربية سجل دقيق لتلك الأحداث، ولأن شخصية المعلم لها دور بارز في العملية التعليمية. والمعلم يحتاج إلى الأخلاق والصفات المميز مثل: حسن الخلق، ومحاسن الصفات، والصبر، والأناة، وأن يصبر المعلم على

(1) انظر: جامعة الملك عبد العزيز مركز الدراسات الاستراتيجية، التعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الإنترنت،

قدرات المتعلمين في بداية تعلمهم لهذه اللغة الكريمة، وأن يكون إدراك مستواهم اللغوي بالنسبة لهم من الأولويات، سواء أكانت مهارة استماع، أم مخاطبة، أم قراءة، أم كتابة (1).

طرق تدريس الكبار المناسبة متعددة منها:

أولاً: طريقة تقليدية (طريقة المحاضرة)

وهي من أكثر طرق استعمالها في تعليم الكبار. وهذه الطريقة يقوم المحاضر بتقديمها للمتعلمين الذين يستمعون ويتابعونها، ويعرض الأفكار والمعلومات التي تتناول موضوعاً معيناً.

ومن مزايا هذه الطريقة: تشمل عدداً كبيراً من المتعلمين وتوصل إليهم المعلومات بقدر كبير في وقت قصير.

ومن هذه العيوب: الاعتماد على خبرة المعلم بدلاً من خبرة المتعلمين، وأحياناً يشعر المتعلمون بالملل والسرحان.

ثانياً: طريقة المناقشة

هي طريقة التقاء بين المعلم والمتعلم بحيث يقوم المعلم بعرض المشكلة على الطلاب ليصل معهم إلى حلها عن طريق المناقشة الحرة المضبوطة.

ومن مزاياها: دفع عملية التعلم للقيام بدور إيجابي، وتقييم التعليم من خلال خبرات المتعلمين، وإتاحة الفرصة لتنمية عملية التعلم نحو التعاون والعمل الجماعي.

ومن عيوبها: ضياع كثيراً من وقت التعليم ولا تصلح إلا مع الجماعات الصغيرة والمحدودة بالموضوعات حول المشكلات والقضايا الخلافية والواقعية.

(1) انظر: محمد بحير الحاج عبد الله، إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص 73-74.

ثالثا: طريقة الندوة

هي الطريقة المزيجة من طريقتين المحاضرة والمناقشة وتستلزم وجود عدد من المتحدثين الذين يعرضون موضوعا معيناً، وجماعة من المستمعين الذين يتابعون العرض ويشاركون في المناقشة.

ومن هذه المزايا: إضافة الحيوية والتجديد على الموقف التعليمي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين ليعرضوا وجهات نظرهم المتعددة والمختلفة، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لقيادة الفكر في الاتصال.

ومن هذه العيوب: قصر الوقت المخصص للمناقشة في نهاية العرض.

تنظيم الندوات الناجحة يستلزم كثيرا من الإعداد والجهد وهي: تحديد الأهداف، وتحديد المحتوى التعليمي ومستويات المتعلمين، وتلخيص النتائج وتقويها⁽¹⁾.

رابعا: طريقة التعليم بالمراسلة

طريقة التعليم بالمراسلة: " تجري الطريقة على الخدمات البريدية بواسطة مواد مكتوبة أو مسجلة من المواد المسموعة والمرئية على شرائط التي يرسلها المعلم إلى المتعلم ليتم مراقبتها من خلال التمرينات والاختبارات الدراسية وكذلك مسجلة يرسلها المتعلم إلى المعلم ليقوم بتقييمها بعد التعلم " ⁽²⁾.

ومن مزاياها: سد حاجات المتعلمين الذين لا يستطيعون انتظام في الفصل والمرونة، وإتاحة المتعلمين أن يسير في الدروس وفقا لقدرتهم وسرعتهم.

ومن عيوبها: افتقار إلى التفاعل الحي بين المعلم والمتعلم.

وهذه الطريقة مناسبة إذا كانت هناك صعوبة في الوصول إلى المتعلمين بطريقة مباشرة، وفي حالة عدم القدرة على افتتاح مؤسسات تعليمية تقدم البرامج التعليمية للمتعلمين.

(1) انظر: النصار، برنامج تعليم الكبار، ص 28-42.

(2) محمد جابر خلف الله، " التعليم بالمراسلة "، <http://lkenanaonline.com>

خامسا: طريقة التعليم عن بعد

التعليم عن بعد: التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة بكافة المستويات التعليمية مع توفير الأدوات ووسائل تقنية مطلوبة لتحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون التقاء مباشرة. والتعليم عن بعد قائم بكافة صور العملية التعليمية⁽¹⁾.

والتعليم عن بعد يستخدم وسائل الاتصال الحديثة لكنه أوسع من التعليم بالمراسلة، وتعبيره يعكس البعد الملحوظ بين المعلم والمتعلمين.

ومن مزاياها: المادة التعليمية تمكن المتعلم بالفهم والاستيعاب دون مساعدة المعلم، وانخفاض الكلفة التعليمية، وتحقيق نظام الاتصال المزدوج بين المتعلم والمؤسسة التعليمية، واستخدام الوسائل التكنولوجية وتطبيق نظريات التعلم وأساليبها المختلفة⁽²⁾.

سادسا: طريقة عملية

هي طريقة استخدام المواد التعليمية بأسلوب عملي مع التركيز على مهارات للمتعلمين.

ومن مزاياها: إعطاء المتعلم انطبعا قويا مما يتعلمه وإثارة اهتمامه باستمرار مما يساعد على تثبيت ما تعلمه ويتعلم بطريقة عملية.

ومن عيوبها: صعوبة الإعداد حيث تتطلب جهد ووقت كبيرين، وتحتاج إلى متخصصين، كما أنها تحتاج إلى درجة عالية من المهارة والتدريب.

فالطرق المناسبة لتعليم الكبار حيث يكون إكساب الدارسين قدرات ومهارات عملية للمتعلمين من استخدام الحاسب أو استعمال أدوات القياس وخلافه⁽³⁾.

(1) انظر: عبد الجواد بكر، قراءات في التعليم من بعد، ص 13-14.

(2) انظر: النصار، خالد بن أحمد النصار، الضبيب، جريد بن سالم الضبيب، برنامج تعليم الكبار، ص 48-51.

(3) انظر: نفس المرجع، ص 52-56.

سابعا: طريقة المشاركة الكاملة

هي طريقة يتيح فيها المعلم للمتعلمين المشاركة الكاملة والانخراط في العملية التعليمية، وتتاح فيها للجميع المشاركة مع مجموعتهم الصغيرة، بحيث يكون عدد المشاركين في المجموعة بـ 10-6 مشاركين والأفضل 8 مشاركين، وهذه الطريقة إحدى أفضل التجارب التي كانت مروا بها خلال التجريب.

ثامنا: طريقة " دغدغة " النظام

هذه الطريقة تنطبق على تعليم الكبار بشكل خاص، حيث تختلف الميول التعليمية وردود الأفعال وطرق التفاعل مع المدخلات التعليمية أو عدم التفاعل من قبل البعض. وتحرضهم نحو التغيير باستخدام أساليب تدريبية وتمارين مختلفة، وهذه التجربة تساعدهم على التعلم⁽¹⁾.

تاسعا: طريقة الاستنباط والتغذية الراجعة

هي طريقة يعلم المتعلم نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن طريقة استمرار بأدائه وتثبيتا ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل⁽²⁾. وهي منظمة لمراجعة التجربة واستخلاص يمكن تعلمه منها ونطبق عملية صارمة عند استخلاص النتائج من الحلقة الحية عادة⁽³⁾.

المطلب السابع: التقييم

فعملية التقييم الكفاءة تقوم على قدرات المتعلمين من كبار السن في بداية مرحلة الالتحاق ثم تقوم على فترات متفاوتة من مراحل التعلم. والكبار عموما يخافون الامتحانات والخوف يبدأ في مرحلة متقدمة من العمر. وهذا الخوف يعوق قدرات المتعلم ويسبب مرضى ويؤدي إلى أعراض الكذب والغش. وبهذا لا يتضمن تقييم امتحانات رسمية للكبار.

(1) انظر: كاترين دينيس، تعليم الكبار والتغير الاجتماعي، ص 13-15.

(2) انظر: مسعد محمد زياد، " التغذية الراجعة "، <http://www.drmosad.com>

(3) انظر: تعليم الكبار والتغير الاجتماعي، تحرير كاترين دينيس، ص 16.

ولتقييم قدرات المتعلمين من كبار السن يجب مراعاة ما يلي:

- أ. أن يقارن الأفراد عند تقييمهم بمقارنة الدرجات بالنسبة لمتوسط عدد المتعلمين في نفس المرحلة.
- ب. إن القضايا المحورية في قياس مهارات القراءة والاستيعاب على علاقة بالتعرف على نتائج تعليم الكبار.
- ج. القدرة على وضع آليات صالحة والاعتماد عليها في التقييم.
- د. أن تكون وسائل التقييم الشخصية القديمة الملائمة أكثر فاعلية من مقاييس الاختبارات المعيارية.
- هـ. التركيز على الاحتياجات الفردية.
- و. التغير الفردي للكبار في متطلبات الأداء يقاس بالاختبارات والمهارات الأساسية وبالمهام التطبيقية التي تمثل تحديات يومية للثقافة الفردية.
- ز. التركيز على المهارات الرئيسة للكبار التي يقل فيها مستوى الأداء، والتركيز على القدرات العملية للكبار لرفع المستوى الأداء⁽¹⁾.

الخلاصة

لخصت الباحثة أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها كالاتي:

أولاً: عناصر التعليم: الأعضاء والمواد التعليمية، والاستراتيجية، والأنشطة التعليمية للدارسين، وعملية الاتصال والتواصل بين الناس.

ثانياً: شروط التعليم: استخدام إرشادات ووسائل التعليم المختلفة، وجعل عملية التعليم تبنى على طرق وأساليب حديثة بحيث تؤثر على المتعلمين مع مراعاة ظروفهم، وتحديد المهارات الفكرية وأن تعتمد أسلوب التدرج الهرمي في التعليم.

(1) انظر: جامعة الملك عبد العزيز مركز الدراسات الاستراتيجية، التعليم العالم وتعليم كبار السن باستخدام الإنترنت، ص75-

ثالثا: مراحل التعليم: مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ أو المتابعة، ومرحلة التفاعل.

رابعا: المحتوى: فلسفة تعليم الكبار، وعلم نفس الكبار، وتطوير برامج تعليم الكبار، والمناهج وطرق التدريس، وإدارة برامج تعليم الكبار، والبحث التربوي في مجال تعليم الكبار، والاتجاهات المعاصرة في مجال تعليم الكبار.

خامسا: وسائل التعليم: المواد التعليمية من الناحية المنهجية أو المواد المصاحبة، والفصول الدراسية من الفصل الدراسي، والفصل الدراسي الموزع (النظام التقليدي)، والفصل الدراسي المستقل.

سادسا: طرق التدريس: الطريقة التقليدية (طريقة المحاضرة)، وطريقة المناقشة، وطريقة الندوة، وطريقة التعليم بالمراسلة، وطريقة التعليم عن بعد، وطريقة العملية، وطريقة المشاركة الكاملة، وطريقة "دغدغة" النظام، وطريقة الاستنباط والتغذية الراجعة.

سابعا: التقييم: أن يقارن الأفراد بمقارنة الدرجات بالنسبة لمتوسط عدد المتعلمين في نفس المرحلة، وأن تكون وسائل التقييم الشخصية القديمة الملائمة أكثر فاعلية من مقاييس الاختبارات المعيارية، واستكشاف نماذج التشخيص والمعالجة الخاصة بدروس ثقافة الكبار، والتركيز على الاحتياجات الفردية.

المبحث الثاني: مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

فعملية التعليمية الكفاءة والمميزة في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها أن يكون المعلم لديه مواصفات تعليم اللغة العربية من المواصفات النفسية والمواصفات الثقافية والمواصفات الاجتماعية لأن هذه المواصفات تضبط السلوك المعلم في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.

وقسمت الباحثة مبحث مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: المواصفات النفسية

الحاجات النفسية من العوامل الأساسية للتعلم وإذا تحقق إشباع نفس المتعلم يساعد المتعلم على استمرار فيه. وقد أكد العلماء ويرون أن الطفل منذ ولادته حاجة ماسة إلى إشباع الحاجات منها: الأمن، والمحبة، والتقدير، والنجاح.

ومن هذه المواصفات التي يراعيها المعلم أثناء عملية تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

هي:

- أ. وضوح النطق⁽¹⁾.
- ب. مراعاة حاجات ورغبات المتعلمين.
- ج. تعزيز دوافعهم نحو التعلم.
- د. إثارة انتباه المتعلم للتعلم.
- هـ. أن يكون تقيا ومخلصا وصبوراً ومتفهماً ظروف الدارسين.
- و. أن يكون لديه القدرة على ضبط النفس ولديه الرغبة في التدريس⁽²⁾.

(1) انظر: محمد بخير الحاج عبد الله، إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص 76.

(2) انظر: النصار، خالد بن أحمد النصار، الضبيب، جريد بن سالم الضبيب، برنامج تعليم الكبار، ص 12، 26، 24.

المطلب الثاني: المواصفات السلوكية

إن سلوك المعلم دور مهم في عملية تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها. ومن هذه المواصفات التي

يراعيها المعلم أثناء عملية تعليم اللغة العربية للكبار هي:

- أ. تجنب الجدال المستمر والتوبيخ والتأنيب مع المتعلم (1).
- ب. ابتعاد عن وقوع الأخطاء الكثيرة عن المتعلمين خصوصا في بداية العام الدراسي.
- ج. ابتعاد عن أسلوب التلقين في التعليم.
- د. طرح الأسئلة بشكل عام على جميع المتعلمين (2).

المطلب الثالث: المواصفات الثقافية

معلم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها يجب أن يكون فيه ثقافة راقية في التعليم. ومن هذه المواصفات

التي يراعيها المعلم أثناء عملية تعليم اللغة العربية للكبار هي:

- أ. أن يكون المعلم ملما بالمادة التي يدرسها ولديه خبرة في التعليم، وأن يقدم الخبرات التعليمية التي تناسب استعدادات الكبار وميولهم.
- ب. إعداد عناصر الدرس قبل عملية التعليم.
- ج. أن يكون ملما بطرق التدريس ولديه القدرة على صياغة الأهداف واستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة للكبار (3).
- د. مراعات ثقافة وخبرات المتعلمين وديانتهم.
- هـ. أن يكون أخصائيا ومهنيا متمكنا من استخدام تكنولوجيا العصر (4).
- و. توضيح أسباب تدريس مواضيع محددة.

(1) انظر: محمد بخير الحاج عبد الله، إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص 77-78.

(2) انظر: النصار، خالد بن أحمد النصار، الضبيب، جريد بن سالم الضبيب، برنامج تعليم الكبار، ص 25.

(3) انظر: نفس المرجع، ص 12، 13، 24، 26.

(4) انظر: محمد بخير الحاج عبد الله، إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص: 75، 80.

المطلب الرابع: المواصفات الاجتماعية

المواصفات الاجتماعية من أمور مهمة في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها لأن اللغة تنشأ مع المجتمع. ومن هذه المواصفات التي يراعيها المعلم أثناء عملية تعليم اللغة العربية للكبار هي:

- أ. أن يكون إنسانا لبقا وحسن النطق وذا نتاج.
- ب. أن يكون محبا ومرشدا ومربيا وموجها لمادة اللغة العربية ومعتزا بها.
- ج. أن يكون بشوش الوجه عند دخول الفصل.
- د. استعمال عبارات التقدير ومراعات ظروف وأقوال وآراءهم المتعلمين⁽¹⁾.
- هـ. أن يكون أخلاق حسنة ومتواضعة ومرنة.
- و. أن يحترم قدرات وخبرات الدارسين مراعيًا للفروق الفردية بينهم.
- ز. احترام آراء المتعلمين وشخصيتهم وعدم الانتقاد عند أخطائهم⁽²⁾.

الخلاصة

لخصت الباحثة مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها كالآتي:

أولاً: المواصفات النفسية: وضوح النطق، ومراعاة حاجات ورغبات المتعلمين، وتعزيز دوافعهم نحو التعلم، وإثارة انتباه المتعلم للتعلم، وأن يكون تقيا ومخلصا وصبوراً ومتفهماً ظروف الدارسين، وأن يكون لديه القدرة على ضبط النفس ولديه الرغبة في التدريس.

ثانياً: المواصفات السلوكية: تجنب الجدال المستمر والتوبيخ والتأنيب مع المتعلم، وابتعاد عن وقوع الأخطاء الكثيرة عن المتعلمين، وابتعاد عن أسلوب التلقين في التعليم، وطرح الأسئلة بشكل عام على جميع المتعلمين.

(1) انظر: محمد بحير الحاج عبد الله، إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص 75، 76، 79، 80، 82، 83.

(2) انظر: النصار، خالد بن أحمد النصار، الضبيب، جريد بن سالم الضبيب، برنامج تعليم الكبار، ص 12، 13، 24.

ثالثا: المواصفات الثقافية: أن يكون ملما بالمادة التي يدرسها ولديه خبرة في التعليم، وتقديم الخبرات التعليمية التي تناسب استعداداتهم وميولهم، وإعداد عناصر الدرس قبل عملية التعليم، وأن يكون ملما بطرق التدريس ولديه القدرة على صياغة الأهداف واستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة للكبار، ومراعات ثقافة وخبرات المتعلمين وديانتهم، وأن يكون أخصائيا ومهنيا متمكنا من استخدام تكنولوجيا العصر، وتوضيح أسباب تدريس مواضيع محددة.

رابعا: المواصفات الاجتماعية: أن يكون إنسانا لبقا وحسن النطق وذا نتاج، وأن يكون محبا مرشدا ومربيا وموجهها لمادة اللغة العربية ومعتزا بها، وأن يكون بشوش الوجه عند دخول الفصل، واستعمال عبارات التقدير ومراعات ظروف وأقوال وآراءهم المتعلمين، وأن يكون أخلاق حسنة ومتواضعة ومرنة، وأن يحترم قدرات وخبرات الدارسين مراعيًا للفروق الفردية بينهم، واحترام آراء المتعلمين وشخصيتهم وعدم الانتقاد عند خطئهم.

الفصل الرابع

وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

فيها مبحثان:

المبحث الأول: أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية

المبحث الثاني: البرامج التعليمية للكبار الناطقين بغيرها في تعليم اللغة العربية

الفصل الرابع

وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

التمهيد

إن وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية هي معدات من مواد تحكم وسائل ميكانيكية أو إلكترونية في عرض وتقديم أي اتصال سمعي أو بصري لغرض التعليم⁽¹⁾. وتعتمد وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في استقبالها على حاستي السمع والبصر معاً في وقت واحد؛ تشمل على الصورة المتحركة كالأفلام السينمائية الناطقة والبرامج التلفزيونية والتسجيلات المرئية، وتشمل أيضاً الأفلام الثابتة كالشرائح الفيلمية⁽²⁾.

بدأت وسائل التكنولوجيا السمعية والبصرية في القرن السابع عشر على يد كومينيوس حيث كان يرى أننا نتعلم الأشياء المحيطة بنا من خلال حواسنا وينبغي استخدام أشياء حقيقية واقعية وتصويرات لتكملة التعليم الكتابي والشفهي، وألف واحداً من أوائل الكتب المصورة ولكن لم يكن لها تأثير في التعليم. وفي أوائل القرن التاسع عشر كان جوهان بستالوتزي يناصر فكرة التعلم عن طريق الحواس وتأثر كبيراً في مجال التعليم وانتشر ذلك في الولايات المتحدة في أوائل القرن التاسع عشر والسبعينيات من القرن نفسه⁽³⁾.

نشرت أول مجموعة من الأفلام التعليمية وفي الولايات المتحدة في عام 1910م. وبعد ثلاث سنوات صرح توماس أديسون إنه من الممكن تدريس الإنسان باستخدام الأفلام ثم بعد ذلك عشر سنوات حققت حركة التعليم البصري وواصلت نمو حركة التعليم البصري وتقدم في نوعية الأفلام والشرائح وجودتهما وفي الإذاعة وتسجيل الصورة والأفلام السينمائية الناطقة مما ساعد من ناحية أخرى على تحديد

(1) انظر: روبرت م. جانبيه، أصول التكنولوجيا التعليمية، ص 17.

(2) انظر: "الوسائل السمعية والبصرية"، موقع الإنترنت، <http://www.sliderserve.com>.

(3) انظر: روبرت م. جانبيه، أصول التكنولوجيا التعليمية، ص 17-18.

نطاق محور الحركة وتوجيهها من التعليم البصري إلى التعليم السمعي البصري في أواخر العشرينيات وجزء كبير من الثلاثينيات. وفي نفس الوقت ألفت عدة كتب في موضوع التعليم البصري، أوضح فيه مؤلفوه أن أهمية المواد السمعية والبصرية.

وفي عام 1946م، أوضح الكثيرون أن قيمة أجزاء الموج السمعية البصرية تكمن في قدرتها على تقديم مفاهيم تقديمًا ملموسًا⁽¹⁾.

فقد استخدمت وسائل التكنولوجيا السمعية والبصرية استخدامًا مكثفًا في الخدمات العسكرية وفي الصناعة.

بعد الحرب العالمية الثانية من بين أولى الجهود المركزة للتوصل إلى تحديد المبادئ التي يمكن استخدامها في تصميم المواد السمعية والبصرية.

وفي أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، بدأ الكثير من رواد حركة التعليم بوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية يهتمون بمختلف نظريات الاتصالات أو نماذجها.

ثم في عام 1958م، تلقت حركة التعليم بالوسائل السمعية والبصرية في الولايات المتحدة دفعة هائلة في شكل منحة وانتشرت حتى يومنا هذا⁽²⁾.

وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها تبينت الباحثة في مبحثين أساسين:

(1) انظر: روبرت م. جانبيه، أصول التكنولوجيا التعليم، ص 18-21.

(2) انظر: نفس المرجع، ص 21-24.

المبحث الأول: أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية

وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية هي وسائل التكنولوجيا استقبال على حاستي السمع والبصر معاً في وقت واحد؛ تشمل على الصورة المتحركة كالأفلام السينمائية الناطقة والبرامج التلفزيونية والتسجيلات المرئية، وتشمل أيضاً الأفلام الثابتة كالشرائح الفيلمية⁽¹⁾.

قسمت الباحثة مبحث أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية

فوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية التعليمية تعتمد على صفتين أساسيتين:

الصفة الأولى: الاعتماد على التقنيات الحديثة بشكل عام من حاسوب وأقراص مدمجة وشبكات وغيرها في العملية التعليمية.

الصفة الثانية: إدارة عملية التعليم بهذه الوسائل⁽²⁾.

ومن أنواع وسائل السمعية البصرية:

أولاً: التلفاز

لقد كان التلفاز التعليمي جزءاً رئيساً من عمليات البث المبكرة بسبب النقص الحاد في عدد المعلمين. والاعتقاد بأن التلفاز يمكن أن يساعد على تذليل مشكلة توزيع المصادر التعليمية. لقد تطور نظام التلفاز السلبي من طريقة لتحسين الاستقبال التلفازي في المناطق المعزولة إلى تكنولوجيا توفر قنوات عديدة.

مميزات التلفاز في التعليم:

(1) انظر: " الوسائل السمعية والبصرية "، موقع الإنترنت، <http://www.sliderserve.com>

(2) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد الصرامي، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 39.

- أ. بث برامج على نطاق واسع ومباشر عبر الأقمار الصناعية، والقناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط.
- ب. توفير الشاشات وأحجامها وإمكانياتها، والتقنيات التفاعلية، وتقنيات الوضوح العالي متنوعة، وإمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها.
- ج. متاح دوماً بشكل مستمر ومتواصل، يمكن المشاهد الاسترخاء والمتابعة به (1).

ثانياً: الحاسب الآلي

الحاسب الآلي هو: جهاز يعمل إلكترونيا لإجراء عمليات حسابية دقيقة وسريعة، وذلك باختزان معلومات يغذي بها وقدمها عند الحاجة (2).

مميزات الحاسب الآلي في التعليم:

- أ. توفير المؤثرات تساعد تقديم المحتوى الدراسي بشكل مشوق ووضوح من خلال توظيف الألوان والأصوات والصور الثابتة والمتحركة.
- ب. القدرة على تقديم المادة العلمية يتناسب مع قدرات المتعلمين، بحيث يتمكن المتعلم إعادة أو التكرار حتى يتمكن من الفهم والإجادة (3).
- ج. سهولة اختيار الزمان والمكان المناسب والتفاعل بين الآلة والمتعلم (4).
- د. تعزيز المهارات اللغوية لتعلم اللغات من خلال التعلم عن بعد.
- هـ. حافز على التعلم الذاتي وتعزيز ثقة المتعلم بأنفسهم، وتطوير خبراتهم، وقدراتهم المعرفية.
- و. سهولة وصول المعلومات وتنوع مصادر تعلمه (5).

(1) انظر: الشميمري، فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، ص 220.

(2) انظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 489.

(3) انظر: عواطف حسن علي عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بوساطة الحاسب الآلي، بحث جامعي، ص 2.

(4) انظر: عواطف حسن علي عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بوساطة الحاسب الآلي، بحث جامعي، ص 7.

(5) انظر: نفس المرجع، ص 10.

فالحاسب الآلي علاقة بالإنترنت في بحث واستعداد مصادر علمية. وإن فوائد الإنترنت تطورت ونشرت على العالم من إيجابياتها ومكتسباتها حتى تغير وتؤثر إيجابياتها في كل المجالات في العالم، بوسائلها ومنتجاتها المتعددة (1).

لقد فرضت شبكات الإنترنت بالقدر ذاتها وسيطة لاتصال وكسب المعلومات (2). والشبكة علاقة تربط اللغة بالمعرفة وتتبوأها موقِعاً بارزاً ويزداد أهميتها يوماً بعد يوم. وللشبكة كونها ركيزة أساسية للمعرفة على اختلاف أنواعها ككونها وسيلة لا غنى عنها (3).

ثالثاً: جهاز إم بي فور (MP4)

جهاز إمبيفور (MP4) هي: "الصيغة التي تدعم تشغيل ملفات الفيديو والملفات الصوتية الكبيرة، أي ملفات الصوت ذات الجودة العالية، كتلك التي توجد على السيدي" (4).

مميزات جهاز إم بي فور (MP4) في التعليم:

أ. أحجام شاشات الجهاز ما بين 2.4 بوصة (إنش)، وصولاً إلى 4.3 بوصة (إنش) أما دقة وضوح تلك الشاشات على اختلاف أحجامها كلما كان حجم الشاشة أكبر ودقة وضوحها أعلى.

ب. يمكن الجهاز أن تشغل ملفات الصوتية والموسيقية والفيديو.

ج. إمكانية اتصال الجهاز بالإنترنت (5).

(1) انظر: الشميمري، فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، ص 253.

(2) انظر: نبيل علي، الثقافة العربية عصر المعلومات، ص 378-379.

(3) انظر: ميساء أحمد أبوشنب، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، رسالة ماجستير، ص 68.

(4) انظر: طلال عبد الله، " الاختلافات بين أجهزة 3MP و 4MP "، <https://jo.labeb.com>

(5) انظر: طلال عبد الله، " الاختلافات بين أجهزة 3MP و 4MP "، <https://jo.labeb.com>

رابعاً: الهاتف المحمول

الهاتف المحمول: أداة اتصال بين الأشخاص وهو توفير الوقت واستخدام التكنولوجيا لراحة بشرية، كان من أحدث وسائل التواصل بين الناس.

فتطور الهاتف المحمول يرتبط بتطور صناعة الكمبيوتر حيث أصبح أنه عبارة عن كمبيوتر صغير.

مميزات الهاتف المحمول في التعليم:

- أ. توفيره في كل مكان وزمان.
- ب. استخدامه يقلل التكلفة والجهد وتوفير الوقت.
- ج. استقبال الهاتف بالصوت والصورة.
- د. استقبال برامج مختلفة للتواصل الاجتماعي⁽¹⁾.
- هـ. إمكانيات التصوير والتسجيل والردشة بطريقة مختلفة.
- و. إمكانية توصيل بالانترنت واستقبال برامج مفيدة للتعليم⁽²⁾.

المطلب الثاني: أدوات التخزين وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية

ومن أدوات التخزين وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية قسمت الباحثة إلى أسطوانات الفيديو وذاكرة الفلاش.

(1) انظر: محمد الجمال، " ما هو الهاتف المحمول"، <http://mawdoo3.com>

(2) انظر: حمودا محمد، " تعريف الهاتف النقال"، <http://mawdoo3.com>

أولاً: أسطوانات الفيديو وما أشبهه

وهي أدوات تسجيل برامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية بطريقة آلية على شريط ممغنط ويعاد استرجاعها أو بثها من خلال الفيديو والتلفزيون. وتستخدم مسجلات الفيديو لإنتاج الصوت من شرائط الفيديو، ويمكن رؤيتها على أجهزة التلفاز والحاسوب وغيرها (1).

وقد أشارت دراسات أن نتائج الطلاب الذين درسوا بوساطة أسطوانة الفيديو كانوا متفوقا ومماثلا لنظرائهم وأكملو تعليمهم بوقت أقل من الأسلوب التقليدي. وكذلك يستفيد للطلاب المعاقين سمعياً في التدريس.

مميزات أسطوانات الفيديو وما أشبهه في التعليم:

- أ. إمكانية تحكم في الإيقاف والحركة (للأمام، الخلف) وتكرار في المشاهدة.
- ب. إمكانية الوسائل المتعددة كالأفلام السينمائية والأفلام الثابتة والكتب وغير ذلك.
- ج. سهولة استخدام في التعلم.
- د. إمكانية التسجيل والتنسيخ والتعديل.
- هـ. يمكن استخدام مع الحاسوب والتلفاز وجهاز العرض (2).

ثانياً: ذاكرة الفلاش (Flash Memory) وما أشبهه.

وهي ذاكرة تستخدم في حفظ البيانات كما تستخدم أسطوانات أو أشرطة فيديو إلا أنها تختلف في الحجم وطريقة التخزين (3).

مميزاتها: إمكانية استخدام في التلفاز والحاسوب وجهاز العرض والهاتف النقال وغيرها من أنواع الحواسيب الصغيرة.

(1) انظر: " الوسائل السمعية والبصرية "، <http://www.sliderserve.com>

(2) انظر: روبرت م. جانبيه، أصول التكنولوجيا التعليم، ص 408-416.

(3) انظر: " وحدة التخزين "، شبكة إتصال البحوث والإرشاد مادة تعليمية، <http://www.vercon.sci.eg>

المطلب الثالث: خصائص وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية

رأت الباحثة على أن وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية لها إمكانيات على حصول المهارات اللغوية. من نتائج البحث في الدراسات التي تبحث تأثير صفات معينة من وسائل التعليم: أن وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية كالحاسوب وقرص الفيديو من أحدث الوسائل التعليمية⁽¹⁾. ومن خصائص وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية هي:

- أ. تخاطب حاسة السمع والبصر واللمس وسرعة نقل المادة العلمية.
- ب. يستفيد المتعلم قبل بدء التعلم.
- ج. إمكان تكرار وتوقف السماع في أي وقت.
- د. التفاعل بين طرفي: المتعلم والبرنامج.
- هـ. حرية التعلم ومناسبة قدرات واستعدادات المتعلمين.
- و. وصول إلى المعلومات بطريقة ذاتية وملاءمته لحاجات الدارسين ودوافعهم.
- ز. توفير الوقت والبيئة والتكلفة والجهد للوصول إلى المعلومة.
- ح. جذب انتباه المتعلمين لتركيز على العديد من الحواس.
- ط. تنويع في عملية التعليم والتعلم.
- ي. إتاحة فرصة التعليم لمن لا تمكنهم ظروفهم.
- ك. أن يشاهد المتعلم المادة العلمية بكفاءة ويستفيد الضعيف في التعلم.
- ل. إمكان التسجيل أداء المتعلم أثناء تدريبهم العملي وعرض ما تم عليهم ويوفر لهم التغذية الراجعة عن أعمالهم⁽²⁾.
- م. توفير معلومات من قاعدة كبيرة ومتنوعة.

(1) روبرت م. جانبيه، أصول التكنولوجيا التعليم، ص 6-7.

(2) انظر: صبحي أحمد محمد سليمان، مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، ص 77، 79-80، 81.

ن. سهولة الحصول على المعلومات والتصرف فيها
س. سرعة الاتصال بالعالم وسهولة وصول التحديث في المعلومات⁽¹⁾.

الخلاصة

لخصت الباحثة أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها كالاتي:

أولاً: من أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها: التلفاز، والحاسب الآلي، وجهاز إم بي فور (MP4)، والهاتف المحمول، وأسطوانات الفيديو وما أشبهه، وذاكرة الفلاش (Flash Memory) وما أشبهه.

ثانياً: من خصائص وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها: التخاطب، والسرعة، والإمكانية، والتفاعل، والملاءمة للحاجات، والجذابة، والتنوع، والتوفير، والمتنوعة، والسهولة، والسرعة.

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد الصرامي، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 40، 42، 43، 46.

المبحث الثاني: البرامج التعليمية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها.

قسمت الباحثة مبحث البرامج التعليمية لوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: البرامج التعليمية لوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية المتحركة

برامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية المتحركة هي لقطات صور متحركة وبصوت متنوعة سجلت بطريقة رقمية، وتعطي المشاهد متعة في مشاهدة العرض توضح الصورة التي قد لا يستطيع أن يراها بطريقة مباشرة⁽¹⁾. وتظهر البرامج صور متحركة عند عرضه على الشاشة بالسرعة الصحيحة، وتتناول موضوعات علمية أو تعليمية⁽²⁾.

وقد تكون البرامج عبارة عن متابعة من الرسوم الخطية الثابتة المسلسلة حيث تبدو هذه الإطارات عند عرضها متحركة فهي نوعان: حركة الأجسام كتحريك الحروف والأشكال داخل إطار الشاشة دون تغيير في شكلها، وحركة الإطارات كحركة تنتج من سلسلة من الرسوم الخطية الثابتة⁽³⁾.

أما البرامج التعليمية لوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية المتحركة المناسبة للكبار الناطقين بغيرها، ذكرت الباحثة فيما يلي:

- أ. الأخبار
- ب. القصص
- ج. الأفلام
- د. البرامج اللغوية

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد الصرامي، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 61.

(2) انظر: "الوسائل السمعية والبصرية"، موقع الإنترنت، <http://www.sliderserve.com>

(3) الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 62.

هـ. البرامج الدينية

و. الأناشيد

وهذه البرامج التعليمية مناسبة للكبار حسب رغبتهم النفسية (انظر الفصل الثاني).

المطلب الثاني: البرامج التعليمية لوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية الثابتة

البرامج التعليمية لوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية الثابتة هي صورة ثابتة مع صوت توضيحية سجلت بطريقة رقمية، ويستفيد المتعلم من خلال تعلمه.

فالبرامج التعليمية لوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية الثابتة تقسم الباحثة إلى:

أ. النصوص الصوتية

ب. اللعبة اللغوية.

أولاً: النصوص الصوتية

هي برامج تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الاسطوانات وذات سرعات متعددة (1).

ومن مميزات النصوص الصوتية في التعليم:

أ. يتفاعل المتعلم في قراءته مع الحاسوب بالألوان الكاملة والأصوات الصحيحة.

ب. سهولة الفهم والقراءة.

ج. إمكانية تطبيق مثيرة وذات قاعدة واسعة (2).

د. يدرك المتعلم أشكال الحروف أثناء القراءة.

هـ. تطبيق المتعلم على قراءة صحيحة.

(1) انظر: صبحي أحمد محمد سليمان، مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات

التربية النوعية، رسالة دكتوراه، ص 71.

(2) انظر: روبرت م. جانبيه، أصول التكنولوجيا التعليم، ص 416-421.

ثانياً: اللعبة اللغوية الصوتية

نشاط لغوية يقوم به المتعلم في تحقيق تعليمهم اللغوية بالمتعة والتسلية؛ لتدريب في تنمية سلوكه وشخصياته بأبعادها المختلفة من العقلية والجسمية والوجدانية⁽¹⁾.
ومن مميزات اللعبة اللغوية الصوتية في التعليم:

- أ. تستخدم مؤثرات سمعية وبصرية مما يجعل التعلم من خلالها ممتعة وتشويقاً وجذباً تأثيراً.
- ب. تشجيع المتعلم لتعلم المواضيع التي لا يرغب في تعلمها وتحقيق هدفه دون الاستعانة بالآخرين.
- ج. مساعدة المتعلم على زيادة التفكير الإبداعي، وتدمج المعرفة بالمهارات المتعددة.
- د. يتخلص المتعلم من الضغوط النفسية من خلال التعلم.
- هـ. زيادة الإتيقان والتمكن في التعلم⁽²⁾.

المطلب الثالث: طرق اختيار برامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

فطرق اختيار برامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية الكبار الناطقين بغيرها يجب مراعات الأمور الآتية:

- أ. أن تكون البرامج تسهم في تحقيق الأهداف التدريسي.
- ب. أن تكون البرامج تساعد على تنمية القدرات العقلية مثل التفكير والتخيل والإدراك.

(1) انظر: عبد الرحمن بن شيك، "الألعاب اللغوية ودورها في تعليم العربية للناطقين غير الناطقين بها"،

<http://portal.arabtime.com>

(2) انظر: عائشة بلهيش العمري، الألعاب التعليمية، "موقع التعليم خارج الموضوع"، <http://learning-otb.com>.

- ج. أن تكون البرامج تساعد على قراءة الصور والتعامل معها.
- د. أن تكون البرامج تستخدم الموقف الدرامية والعروض التوضيحية.
- هـ. أن تكون البرامج تركز على حاسة اللمس في العمليات الإدراكية والتعليمية.
- و. أن تكون البرامج تساعد على ملاحظة الشفاه وحركات الفم وتعبيرات الوجه.
- ز. أن تكون البرامج تجذب انتباه التلاميذ.
- ح. أن تكون البرامج تعتمد سهولة.
- ط. أن تكون البرامج حروف بارزة.
- ي. أن تكون البرامج تعتمد على سماع الأصوات الحقيقية.
- ك. أن تكون البرامج تعتمد على الكتب الناطقة.
- ل. أن تكون البرامج متنوعة في النماذج.
- م. أن تكون البرامج تسمح التحكم في سرعة عرضها.
- ن. أن تكون البرامج آمنة عند استخدامها⁽¹⁾.
- س. أن تكون البرامج ملائمة للأهداف المحددة بشكل واضح.
- ع. أن تكون البرامج مناسبة للإمكانات المادية والاجتماعية وقدرات المتعلم من العقلية والجسمية.
- ف. أن تكون البرامج متنوعة وعدم التكرار الممل.
- ص. أن تشمل البرامج كل أهداف المقرر.
- ق. أن تكون البرامج ارتباطا بالواقع الذي يعيشه المتعلم.
- ر. أن تكون البرامج مثيرة وفعالة لدافعية المتعلمين من بداية حتى نهاية.
- ش. أن تكون البرامج متدرجة ومتسلسلة في مستوياتها، يعني من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب⁽¹⁾.

(1) انظر: صبحي أحمد محمد سليمان، مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، ص 93-95.

الخلاصة:

لخصت الباحثة برامج وسائل السمعية البصرية للكبار الناطقين غيرها عن بعد كآآتي:

أولاً: برامج وسائل السمعية البصرية المتحركة هي: الأخبار، والقصص، والأفلام، والبرامج اللغوية، والبرامج الدينية، والأناشيد.

ثانياً: برامج وسائل السمعية البصرية الثابتة هما: النصوص الصوتية، واللعبة اللغوية.

ومن طرق اختيار البرامج التعليمية لوسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين غيرها: تحقيق الأهداف، وتنمية القدرات، والتعاملية، التوضيحية، وتركيزية، وجذابة، وسهولة، وبارزة، ومتنوعة في النماذج، وسرعة، وأمنة، وملائمة ومناسبة للأهداف، وارتباطا بالواقع، ومثيرة، وفعالة، ومتدرجة ومتسلسلة.

(1) انظر: محمود محمد درويش الرنتيسي، فعالة تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة، رسالة دكتوراة، ص 67.

الفصل الخامس

طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية

في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

فيها أربعة مباحث:

المبحث الأول: طرق توظيفها في تعليم مهارة الاستماع

المبحث الثاني: طرق توظيفها في تعليم مهارة الكلام

المبحث الثالث: طرق توظيفها في تعليم مهارة القراءة

المبحث الرابع: طرق توظيفها في تعليم مهارة الكتابة

الفصل الخامس

طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية

في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها

التمهيد

ذكرت الباحثة الفصل الرابع وسائل السمعية البصرية للكبار الناطقين بغيرها إلى البرامج المتحركة والبرامج الثابتة. فبرامج وسائل السمعية البصرية المتحركة هي: الأخبار، والقصص، والأفلام، والبرامج اللغوية، والبرامج الدينية، والأناشيد. وأما برامج وسائل السمعية البصرية الثابتة هما: النصوص الصوتية، واللعبة اللغوية.

إن طرق توظيف وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها علاقة بالمهارات اللغوية الأربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة وكذلك مهارة الكتابة. وتبين الباحثة في أربعة مباحث:

المبحث الأول: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي: "مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها وتفسيرها وتقومها وإبداء الرأي فيها"⁽¹⁾.

قسمت الباحثة مبحث طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأهداف العامة لمهارة الاستماع:

إن الأهداف العامة لمهارة الاستماع هي:

- أ. تمييز صوتي من السماع.
- ب. استخلاص النتائج والتقاط الفكرة الرئيسية.
- ج. إدراك العلاقات الصوتية.
- د. استنتاج الأفكار وحكم عليه.
- هـ. حسن الاستماع ومجاملته في الحديث.

المطلب الثاني: أهداف مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

إن أهداف مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية يتحدد فيما يلي:

- أ. تمييز على حركات صوتية وسكناتها من الطويلة والقصيرة وتشديد والتنوين... إلخ.
- ب. إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم.
- ج. إدراك المعاني في تغييرات بنية الكلمة.
- د. إدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية.
- هـ. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.
- و. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
- ز. فهم ترتيب الكلمات العربية واستخدامها من التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة... إلخ.

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد الصرامي، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 71.

ح. فهم معاني الكلمات ومعرفة ما هو المعاد.

ط. تحليل ما يسمعه المتعلم وتقومه في ضوء معايير موضوعية (1).

المطلب الثالث: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع للكبار الناطقين بغير اللغة العربية

إن طرق توظيف وسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع لا بد بمراعاة الأمور الآتية:

أ. الأخبار

أن يشاهد الكبار الأخبار في:

- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
- إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية.
- إدراك المعاني الكلمة.

ب. القصص

أن يشاهد الكبار القصص في:

- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
- إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية.
- إدراك المعاني الكلمة.

ج. الأفلام

أن يشاهد الكبار الأفلام في:

- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
- إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية.
- إدراك المعاني الكلمة.
-

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات

اللغوية، رسالة ماجستير، ص 71-73

د. البرامج اللغوية

أن يشاهد الكبار البرامج اللغوية في:

- فهم ترتيب الكلمات العربية واستخدامها من التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة... إلخ.
- إدراك المعاني في تغييرات بنية الكلمة.

البرامج الدينية

أن يشاهد الكبار البرامج الدينية في:

- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
- إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية.
- إدراك المعاني الكلمة.

و. الأناشيد

أن يشاهد الكبار الأناشيد في:

- تحليل ما يسمعه المتعلم وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.
- فهم معاني الكلمات ومعرفة ما هو المعاد.
- إدراك المعاني الكلمة.

ز. النصوص الصوتية

أن يقرأ الكبار برامج النصوص الصوتية في:

- تمييز على حركات صوتية وسكناتها من الطويلة والقصيرة وتشديد والتنوين... إلخ.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة

ح. اللعبة اللغوية

أن يلعب الكبار اللعبة اللغوية في:

- تمييز على حركات صوتية وسكناتها من الطويلة والقصيرة وتشديد والتنوين... إلخ.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة⁽¹⁾.

(1) انظر: نفس المرجع، ص 73-71

المبحث الثاني: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي: "نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء" (1).

قسمت الباحثة مبحث طرق توظيف وسائل السمعية البصرية في تعليم مهار الكلام إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأهداف العامة لمهارة الكلام

إن أهداف العامة لمهارة الكلام هي:

- أ. اتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.
- ب. إبداع التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة.
- ج. إمكانية إدارة مناقشة في موضوع معين، واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

المطلب الثاني: مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

إن أهداف مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية يتحدد فيما يلي:

- أ. نطق الأصوات العربية والأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.
- ب. تمييز النطق بين الأصوات المتشابهة مثل: (ذ، ز، ظ،.. الخ)، وبين الحركة القصيرة والطويلة، وبين التعبير الجميل والعادي.
- ج. تعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة واستخدام نظام تركيب الكلمة الصحيحة.

(1) الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 74.

- د. استخدام العبارات المجاملة والتحية استخداما سليما مع الإشارات والحركة غير اللفظية استخداما صحيحا.
- هـ. كثرة لفظية عند تعبير الحديث مع اختيار الكلمات الدقيقة.
- و. إمكانية تعبير بالطلاقة والأفكار المناسبة يعني لا طويل ولا قصير.
- ز. إدارة الكلام بالعربية والثقة به.
- ح. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع، وتحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مع توقف أو إعادة الكلام في فترات مناسبة.
- ط. إلقاء السؤال واستجابة به تلقائيا.
- ي. زيادة التركيز عند الكلام على المعنى.
- ك. إدراك أهمية الكلام.
- ل. حكاية الكلام بطريقة جذابة ومناسبة.
- م. التكيف مع ظروف المستمعين.
- ن. تعرف النبر والتنغيم عند الكلام بطريقة مقبولة من متحدثي العربية⁽¹⁾.

المطلب الثالث: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام للكبار الناطقين بغيرها

إن طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام لا بد بمراعاة الأمور الآتية:

أ. الأخبار العربية

أن يشاهد الكبار الأخبار العربية في:

- تمييز النطق بين الأصوات المتشابهة، وبيان الحركة القصيرة والطويلة، وبيان تعبير الجميل والعادي.

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 74-76.

- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلمسه السامع.

ب. الأفلام العربية

أن يشاهد الكبار الأفلام العربية في:

- تعرف النبر والتنغيم عند الكلام بطريقة مقبولة من متحدثي العربية، وتكيف مع ظروف

المستمعين، وإمكانية تعبير بالطلاقة والأفكار المناسبة يعني لا طویل ولا قصير.

- تمييز النطق بين الأصوات المتشابهة، وبيان الحركة القصيرة والطويلة، وبيان تعبير الجميل

والعادي.

- إدارة الكلام بالعربية والثقة به.

- إلقاء السؤال واستجابة به تلقائياً.

- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلمسه السامع.

- تحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مع توقف أو إعادة الكلام في فترات

مناسبة.

ج. القصص

أن يشاهد الكبار القصص في:

- حكاية الكلام بطريقة جذابة ومناسبة.

- تعبير الحديث مع اختيار الكلمات الدقيقة.

د. البرامج الدينية

أن يشاهد الكبار البرامج الدينية في:

- استخدام العبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً مع الإشارات والحركة غير اللفظية

استخداماً صحيحاً.

هـ. البرامج اللغوية

أن يشاهد الكبار البرامج اللغوية في:

- تعبير الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة واستخدام نظام تركيب الكلمة الصحيحة.

و. النصوص الصوتية

أن يشاهد الكبار النصوص الصوتية في:

- نطق الأصوات العربية والأصوات المتجاوزة نطقاً صحيحاً، وإدراك أهمية الكلام.

ز. اللعبة اللغوية

أن يلعب الكبار اللعبة اللغوية في:

- زيادة التركيز عند الكلام على المعنى⁽¹⁾.

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 74-76.

المبحث الثالث: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي: " التعرف على الرموز الكتابية، فهم وتفسير ونقد وتوظيف ما تدل عليه هذه الرموز"⁽¹⁾.

قسمت الباحثة مبحث طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة القراءة إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأهداف العامة لمهارة القراءة

- أ. لفظ نطق النصوص بشكل سليم سواء أكانت القراءة جهرية أم صامتة.
- ب. فهم النص واستخلاص الأفكار.
- ج. تجويد اللفظ في قراءة جهرية بحسن الأداء.
- د. إمكانية قراءة صامتة سريعة مع الفهم بالتفسير والتحليل.
- هـ. النقد والتقييم.

المطلب الثاني: مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية:

- أ. تدريب على قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
- ب. توضيح النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً.
- ج. إمكانية تحليل الكلمة إلى أصواتها، وتعرف أنواع الكلمة من المرادفات والمتضادات والمشارك اللغوي وغير ذلك.
- د. تعرف على المعاني اللغوية اصطلاحية وغرض توصيل المعلومات لدى الكاتب.
- هـ. تعرف الحروف الهجائية وعلامات الوقف والوصل.
- و. إدراك التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف والكلمات، إدراك التغييرات في المعاني والتراكيب.

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 76.

- ز. التمييز بين خصائص كتابة عربية وأفكار رئيسية وثانوية في النص المقروء.
- ح. إمكانية قراءة أي كتب عربية واستخدامه في قواميس ومعاجم ودوائر معارف عربية.
- ط. حصول على معرفة وإدراك أهم الموضوعات واستخلاص الأفكار ومعرفة العلاقة بعضها بعضاً من خلال القراءة.
- ي. تدريب على تحليل صرفي الصحيح في كلمة ومراعاة حركات الإعراب ومعرفة صياغة الكلمات قياسية كانت أم سماعية.
- ك. تدريب على سرعة وطلاقة في القراءة.
- ل. مقارنة المعلومات والبحث عن مواد جديدة في القراءة.
- م. تركيز الانتباه ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها في محتويات المقروء.
- ن. الكشف عن التشابه والافتراق ومشكلات في النص أو متصلة به.
- س. فهم رموز الكتابة من خلال القراءة⁽¹⁾.

المطلب الثالث: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة القراءة

إن طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة القراءة أن يراعى الأمور الآتية:

أ. الأخبار العربية

أن يشاهد الكبار الأخبار العربية في:

- تدريب على قراءة سريعة وطلاقة.

ب. الأفلام العربية

أن يشاهد الكبار الأفلام العربية في:

- تدريب على إخراج التنغيم والنبر عن القراءة.

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 76-80.

ج. القصص

أن يشاهد الكبار القصص في:

- تدريب على قراءة القصة.

د. البرامج اللغوية

أن يشاهد الكبار البرامج اللغوية في:

- توضيح مخارج الحروف في نطق الكلمة.

- وتوضيح طريقة القراءة الصحيحة.

هـ. البرامج الدينية

- تدريب على قراءة سريعة وطلاقة.

و. النصوص الصوتية

أن يقرأ الكبار النصوص الصوتية في:

- تدريب على قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

- وتوضيح النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً.

- والكشف عن التشابه والافتراق ومشكلات في النص أو متصلة به.

- وإمكانية قراءة أي كتب عربية واستخدامه في قواميس ومعاجم ودوائر معارف عربية.

- وتدريب على سرعة وطلاقة في القراءة.

- وتعرف على المعاني اللغوية اصطلاحية وغرض توصيل المعلومات لدى الكاتب.

- وتعرف الحروف الهجائية وعلامات الوقف والوصل.

- وحصول على معرفة وإدراك أهم الموضوعات واستخلاص الأفكار ومعرفة العلاقة بعضها

بعضاً من خلال القراءة.

- تدريب على تحليل صرفي الصحيح في كلمة ومراعاة حركات الإعراب ومعرفة صياغة

الكلمات قياسية كانت أم سماعية.

ي. اللعبة اللغوية

أن يلعب الكبار اللعبة اللغوية في:

- إمكانية تحليل الكلمة إلى أصواتها.
- وتعرف أنواع الكلمة من المرادفات والمتضادات والمشارك اللغوي وغير ذلك.
- وتركيز الانتباه ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها في محتويات المقروء.
- وإدراك التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف والكلمات والتغيرات في المعاني والتراكيب⁽¹⁾.

(1) انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 80-76.

المبحث الرابع: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكتابة

الكتابة هي: " وسيلة هامة من وسائل الاتصال بين البشر فمن طريقها يستطيع الإنسان أن ينقل مشاعره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع " (1).

قسمت الباحثة مبحث طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكتابة إلى أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأهداف العامة لمهارة الاستماع:

- أ. إمكانية في كتابة مراسلات رسمية ككتابة التقارير.
- ب. إمكانية في كتابة العلمية ككتابة البحوث والمقالات العلمية.
- ج. إمكانية في كتابة ذاتي إبداعية ككتابة الرسائل الإخوانية والخواطر والفنون الأخرى.
- د. إمكانية في كتابة وظيفية ذاتية ككتابة التعليقات والمفكرة الشخصية.

المطلب الثاني: مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية

- أ. التعرف على طريقة كتابة الحروف الهجائية وأشكالها وقواعدها الإملائية والحروف التي تنطق ولا تكتب وتلك التي تكتب ولا تنطق.
- ب. التعرف على ومواضع الكلمات وطريقة نقلها الصحيحة.
- ج. التعرف على حروف منفصلة وحروف متصلة في تركيب الكلمات.
- د. التعرف على خطوط العربية في الكتابة.
- هـ. التعرف على طريقة استخدام عبارات المجاملات الاجتماعية في الكتابة.
- و. التعرف على أسلوب وعبرة الكتابة معينة.
- ز. التلخيص على الموضوع تلخيصا كتابيا صحيحا.
- ح. التدريب على سرعة الكتابة مع سلامتها.

(1) انظر: أحمد فخري هاني، تعلم فن الاستماع، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ص 181.

أ. إمكانية مراعاة القواعد الإملائية وخصائصها، وعلامات الترتيم، والتناسب بين الحروف، والتناسق في الكلمات والنظام⁽¹⁾.

المطلب الثالث: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكتابة للكبار الناطقين بغير العربية

إن طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكتابة لا بد بمراعاة الأمور الآتية:

أ. الأخبار العربية

أن يشاهد الكبار الأخبار العربية في:

- تدريب على كتابة المقالات والأخبار.

ب. الأفلام العربية

أن يشاهد الكبار الأفلام العربية في:

- تعرف على طريقة استخدام عبارات المجاملات الاجتماعية في الكتابة.

ج. القصص

أن يشاهد الكبار القصص في:

- تدريب على كتابة القصة والمقالات.

د. البرامج اللغوية

أن يشاهد الكبار البرامج اللغوية في:

- تعرف على أسلوب وعبرة الكتابة معينة.

- إمكانية مراعاة القواعد الإملائية وخصائصها، وعلامات الترتيم.

(1). انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء

المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 80-83.

هـ. الأناشيد

و. تدريب على كتابة شعرية.

ي. النصوص الصوتية

أن يقرأ الكبار كتب الناطقة في:

- تعرف على طريقة كتابة الحروف الهجائية وأشكالها وقواعدها الإملائية والحروف التي تنطق ولا تكتب وتلك التي تكتب ولا تنطق.
- إمكانية مراعاة القواعد الإملائية وخصائصها، وعلامات الترقيم.
- تلخيص على الموضوع تلخيصا كتابيا صحيحا.

و. اللعبة اللغوية

- أن يلعب الكبار اللعبة اللغوية في:
- تعرف على ومواضع الكلمات وطريقة نقلها الصحيحة.
- تعرف على حروف منفصلة وحروف متصلة في تركيب الكلمات.
- تعرف على خطوط العربية في الكتابة، وتدريب على سرعة الكتابة مع سلامتها.
- إمكانية مراعاة القواعد الإملائية وخصائصها، وعلامات الترقيم.
- التناسب بين الحروف.
- التناسق في الكلمات والنظام⁽¹⁾.

فمهارة الكتابة علاقة بمهارة القراءة يعني لو مثلا متعلم يستطيع أن يقرأ النصوص فبإمكانه أن يكتب بما قرأ في النص، لماذا؟.. طبعاً، لأن عقله كان يخزن المعلومات القرائية ثم يتدرب على القراءة.

(1). انظر: الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء

المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، ص 80-83.

جدول طرق توظيف وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية

لل كبار الناطقين بغيرها

| رقم | برامج | طرق توظيف وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها عن بعد |
|-----|-----------------|--|
| 1 | الأخبار العربية | <p>أ. مهارة الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> - التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت. - إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية. - إدراك المعاني الكلمة. <p>ب. مهارة الكلام</p> <ul style="list-style-type: none"> - تمييز النطق بين الأصوات المتشابهة، وبيان الحركة القصيرة والطويلة، وبيان تعبير الجميل والعادي. - ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلمسه السامع. <p>ج. مهارة القراءة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تدريب على قراءة سريعة وطلاقة. <p>د. مهارة الكتابة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تدريب على كتابة المقالات والأخبار. |
| 2 | الأفلام العربية | <p>أ. مهارة الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> - التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت. |

| | | |
|--|--------------|----------|
| <p>- إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية.</p> <p>- إدراك المعاني الكلمة.</p> <p>ب. مهارة الكلام</p> <p>- تعرف النبر والتنغيم عند الكلام بطريقة مقبولة من متحدثي العربية، وتكيف مع ظروف المستمعين، وإمكانية تعبير بالطلاقة والأفكار المناسبة يعني لا طويل ولا قصير.</p> <p>- تمييز النطق بين الأصوات المتشابهة، وبيان الحركة القصيرة والطويلة، وبيان تعبير الجميل والعادي.</p> <p>- إدارة الكلام بالعربية والثقة به.</p> <p>- إلقاء السؤال واستجابة به تلقائيا.</p> <p>- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع.</p> <p>- تحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مع توقف أو إعادة الكلام في فترات مناسبة.</p> <p>ج. مهارة القراءة</p> <p>- تدريب على إخراج التنغيم والنبر عن القراءة.</p> <p>د. مهارة الكتابة</p> <p>- تعرف على طريقة استخدام عبارات المجاملات الاجتماعية في الكتابة.</p> | | |
| <p>أ. مهارة الاستماع</p> <p>- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في</p> | <p>القصص</p> | <p>3</p> |

| | | |
|--|-----------------|---|
| <p>الصوت.</p> <p>- إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية.</p> <p>- إدراك المعاني الكلمة.</p> <p>ب. مهارة الكلام</p> <p>- حكاية الكلام بطريقة جذابة ومناسبة.</p> <p>- تعبير الحديث مع اختيار الكلمات الدقيقة.</p> <p>ج. مهارة القراءة</p> <p>- تدريب على قراءة القصة.</p> <p>د. مهارة الكتابة</p> <p>- تدريب على كتابة القصة والمقالات.</p> | | |
| <p>أ. مهارة الاستماع</p> <p>- فهم ترتيب الكلمات العربية واستخدامها من التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة... الخ.</p> <p>- إدراك المعاني في تغييرات بنية الكلمة.</p> <p>ب. مهارة الكلام</p> <p>- تعبير الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة واستخدام نظام تركيب الكلمة الصحيحة.</p> <p>ج. مهارة القراءة</p> <p>- توضيح مخارج الحروف في نطق الكلمة.</p> <p>- توضيح طريقة القراءة الصحيحة.</p> | البرامج اللغوية | 4 |

| | | |
|---|------------------------|----------|
| <p>د. مهارة الكتابة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعرف على أسلوب وعبارة الكتابة معينة. - إمكانية مراعاة القواعد الإملائية وخصائصها، وعلامات الترقيم. | | |
| <p>أ. مهارة الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحليل ما يسمعه المتعلم وتقويمه في ضوء معايير موضوعية. - فهم معاني الكلمات ومعرفة ما هو المعاد. - إدراك المعاني الكلمة. <p>ب. مهارة الكتابة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تدريب على كتابة شعرية. | <p>الأنشيد</p> | <p>5</p> |
| <p>أ. مهارة الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> - التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت. - إدراك الحديث من خلال النبر والتنغيم، وإدراك التشابه والفروق بين الأصوات العربية. - إدراك المعاني الكلمة. <p>ب. مهارة الكلام</p> <ul style="list-style-type: none"> - استخدام العبارات المجاملة والتحية استخداما سليما مع الإشارات والحركة غير اللفظية استخداما صحيحا. <p>ج. مهارة القراءة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تدريب على قراءة سريعة وطلاقة. - حصول على معرفة وإدراك أهم الموضوعات واستخلاص | <p>البرامج الدينية</p> | <p>6</p> |

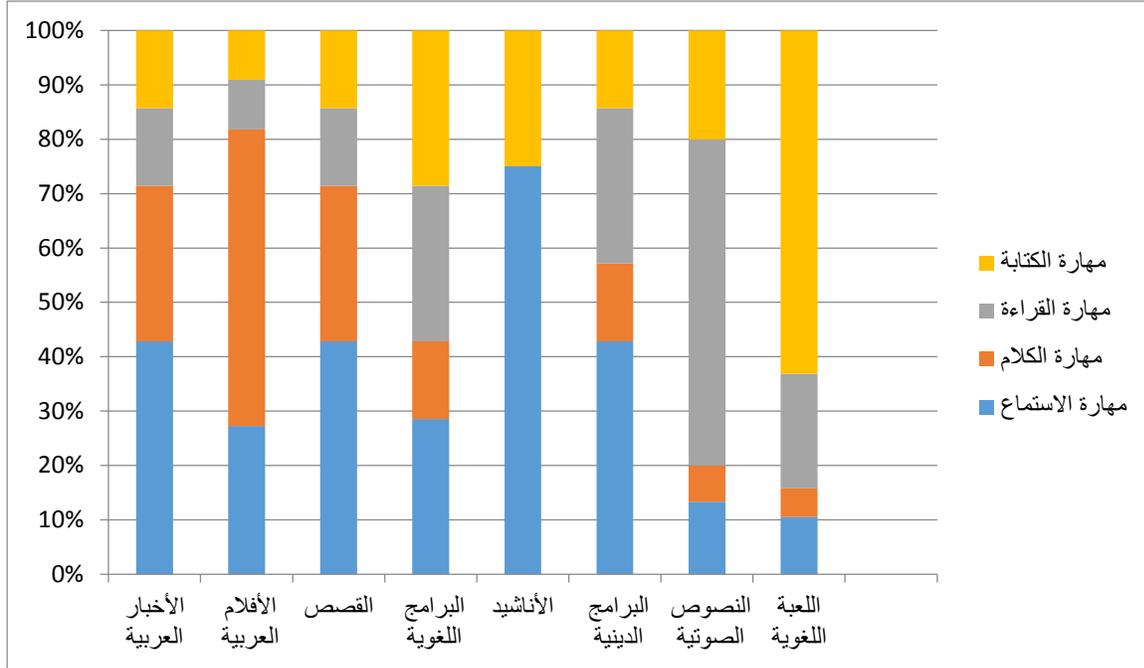
| | | |
|--|-----------------------------|--|
| <p>- الأفكار ومعرفة العلاقة بعضها بعضا من خلال القراءة. د. مهارة الكتابة - تدريب على كتابة المقالات</p> | | |
| <p>أ. مهارة الاستماع - تمييز على حركات صوتية وسكناتها من الطويلة والقصيرة وتشديد والتنوين... إلخ. - إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة ب. مهارة الكلام - نطق الأصوات العربية والأصوات المتجاورة نطقا صحيح، وإدراك أهمية الكلام. ج. مهارة القراءة - تدريب على قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح. - توضيح النطق وإخراج الحروف إخراجا صحيحا. - الكشف عن التشابه والافتراق ومشكلات في النص أو متصلة به. - إمكانية قراءة أي كتب عربية واستخدامه في قواميس ومعاجم ودوائر معارف عربية. - تدريب على سرعة وطلاقة في القراءة. - تعرف على المعاني اللغوية اصطلاحية وغرض توصيل المعلومات لدى الكاتب. - تعرف الحروف الهجائية وعلامات الوقف والوصل. - حصول على معرفة وإدراك أهم الموضوعات واستخلاص</p> | <p>7 النصوص الصوتية</p> | |

| | | |
|---|-----------------------|----------|
| <p>الأفكار ومعرفة العلاقة بعضها بعضا من خلال القراءة.</p> <p>- تدريب على تحليل صرفي الصحيح في كلمة ومراعاة حركات الإعراب ومعرفة صياغة الكلمات قياسية كانت أم سماعية.</p> <p>د. مهارة الكتابة</p> <p>- تعرف على طريقة كتابة الحروف الهجائية وأشكالها وقواعدها الإملائية والحروف التي تنطق ولا تكتب وتلك التي تكتب ولا تنطق.</p> <p>- إمكانية مراعاة القواعد الإملائية وخصائصها، وعلامات الترقيم.</p> <p>- تلخيص على الموضوع تلخيصا كتابيا صحيحا.</p> | | |
| <p>أ. مهارة الاستماع</p> <p>- تمييز على حركات صوتية وسكناتها من الطويلة والقصيرة وتشديد والتنوين... إلخ.</p> <p>- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة</p> <p>ب. مهارة الكلام</p> <p>- زيادة التركيز عند الكلام على المعنى</p> <p>ج. مهارة القراءة</p> <p>- إمكانية تحليل الكلمة إلى أصواتها.</p> <p>- تعرف أنواع الكلمة من المرادفات والمتضادات والمشارك اللغوي وغير ذلك.</p> <p>- تركيز الانتباه ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها في</p> | <p>اللعبة اللغوية</p> | <p>8</p> |

| | | |
|---|--|--|
| <p>محتويات المقرء.</p> <ul style="list-style-type: none"> - إدراك التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف والكلمات والتغيرات في المعاني والتراكيب. د. مهارة الكتابة - تعرف على ومواضع الكلمات وطريقة نقلها الصحيحة. - تعرف على حروف منفصلة وحروف متصلة في تركيب الكلمات. - تعرف على خطوط العربية في الكتابة، وتدريب على سرعة الكتابة مع سلامتها. - إمكانية مراعاة القواعد الإملائية وخصائصها، وعلامات الترقيم. - التناسب بين الحروف. - التناسق في الكلمات والنظام. | | |
|---|--|--|

جدول طرق توظيف وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية

لل كبار الناطقين بغيرها بالشكل



قد استخرجت الباحثة من خلال جدول الشكل كالتالي:

أ. الأخبار العربية: يتعلم الكبار 42% من مهارة الاستماع، و28% من مهارة الكلام، و15% من مهارة القراءة، و15% من مهارة الكتابة.

ب. الأفلام العربية: يتعلم الكبار 27% من مهارة الاستماع، و54% من مهارة الكلام، و9% من مهارة القراءة، و10% من مهارة الكتابة.

ج. القصص: يتعلم الكبار 42% من مهارة الاستماع، و28% من مهارة الكلام، و15% من مهارة القراءة، و15% من مهارة الكتابة.

د. البرامج اللغوية: يتعلم الكبار 29% من مهارة الاستماع، و13% من مهارة الكلام، و29% من مهارة القراءة، و29% من مهارة الكتابة.

هـ. الأناشيد: يتعلم الكبار 74% من مهارة الاستماع، و26% من مهارة الكتابة.

و. البرامج الدينية: يتعلم الكبار 42% من مهارة الاستماع، و16% من مهارة الكلام، و28% من مهارة القراءة، و14% من مهارة الكتابة.

ز. النصوص الصوتية: يتعلم الكبار 13% من مهارة الاستماع، و7% من مهارة الكلام، و60% من مهارة القراءة، و20% من مهارة الكتابة.

ح. اللعبة اللغوية: يتعلم الكبار 11% من مهارة الاستماع، و5% من مهارة الكلام، و21% من مهارة القراءة، و63% من مهارة الكتابة.

الخلاصة:

ومن استخراج نتائج طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم المهارات اللغوية للكبار الناطقين بغير اللغة العربية تبينت الباحثة حسب ترتيب الدرجات النسبية أن برامج الأناشيد 74% من مهارة الاستماع، واللعبة اللغوية 63% من مهارة الكتابة، والنصوص الصوتية 60% من مهارة القراءة، والأفلام العربية 54% من مهارة الكلام، والأخبار العربية 42% من مهارة الاستماع، والقصص 42% من مهارة الاستماع، والبرامج الدينية 42% من مهارة الاستماع، والبرامج اللغوية 29% من مهارة الاستماع و29% من مهارة القراءة و29% من مهارة الكتابة، والأخبار العربية 28% من مهارة الكلام، والقصص 28% من مهارة الكلام، والبرامج الدينية 28% من مهارة القراءة، والأفلام العربية 27% من مهارة الاستماع، والأناشيد 26% من مهارة الكتابة، واللعبة اللغوية 21% من مهارة القراءة، والنصوص الصوتية 20% من مهارة الكتابة، والبرامج الدينية 16% من مهارة الكلام، والأخبار العربية 15% من مهارة القراءة و15% من مهارة الكتابة، والقصص 15% من مهارة القراءة و15%

من مهارة الكتابة، والبرامج الدينية 14% من مهارة الكتابة، والبرامج اللغوية 13% من مهارة الكلام،
والنصوص الصوتية 13% من مهارة الاستماع، واللعبة اللغوية 11% من مهارة الاستماع، والأفلام
العربية 10% من مهارة الكتابة و9% من مهارة القراءة، والنصوص الصوتية 7% من مهارة الكلام،
واللعبة اللغوية 5% من مهارة الكلام.

الخاتمة

خلاصة البحث

إن تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها باستخدام الوسائل التكنولوجية السمعية البصرية يحتاج إلى الأمور التالية:

- هـ. خصائص الكبار في التعلم
- و. أسس تعليم اللغة العربية للكبار
- ز. مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار
- ح. أنواع وبرامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية للكبار
- ط. طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار

أولاً: خصائص الكبار في تعلم اللغة العربية

إن الكبار الناطقين بغير اللغة العربية لديهم خصائص في تعلم اللغة العربية. ومن هذه الخصائص هي النفسية والسلوكية والثقافية والاجتماعية، فمثلاً؛ يحتاج الكبار إلى رعاية صحية جسمية وعقلية وهمة فردية قوية، وأن لدى الكبار حسن خلق في طلب العلم، واهتمامهم بالتعلم، ولديهم كثير من خبرات التعلم وأما الثقافة الضعيفة للكبار أن شعورهم بالحنج من الأخطاء والخوف من سخرية الآخرين والملل بسبب عدم القدرة على فهم الدروس خاصة الكبار الأميين حسب فروق فردية في السن والقدرة والخبرة والدوافع على التعلم أيضاً.

ثانياً: أسس تعليم اللغة العربية للكبار

ويتكون أسس تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها من العناصر والشروط والمراحل والمحتويات والوسائل وطرق التدريس والتقييم.

ثالثا: مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار

يتكون مواصفات معلمي اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها إلى المواصفات النفسية والمواصفات السلوكية والمواصفات الثقافية والمواصفات الاجتماعية. فمثلا؛ على المعلم أن يكون وضوح النطق، ومراعاة حاجات ورغبات المتعلمين، وابتعاد عن وقوع الأخطاء الكثيرة عن المتعلمين، ولديه خبرة في التعليم، وأن يكون أخصائيا ومهنيا متمكنا من استخدام تكنولوجيا العصر، وأن يكون بشوش الوجه عند دخول الفصل، واستعمال عبارات التقدير ومراعات ظروف وأقوال وآراءهم المتعلمين، وأن يكون أخلاق حسنة ومتواضعة ومرنة، واحترام آراء المتعلمين وشخصيتهم وعدم الانتقاد عند خطئهم.

رابعا: أنواع وبرامج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية للكبار

ومن أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها: التلفاز، والحاسب الآلي، وجهاز إم بي فور (MP4)، والهاتف المحمول، وأسطوانات الفيديو وما أشبهه، وذاكرة الفلاش (Flash Memory) وما أشبهه. ومن خصائص وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية: التخاطب، والسرعة، والإمكانية، والتفاعل، والملاءمة للحاجات، والجذابة، والتنوع، والتوفير، والمتنوعة، والسهولة، والسرعة. وينقسم برامج وسائل السمعية البصرية للكبار إلى برامج وسائل السمعية البصرية المتحركة وبرامج وسائل السمعية البصرية الثابتة فبرامج وسائل السمعية البصرية المتحركة هي: الأخبار، والقصص، والأفلام، والبرامج اللغوية، والبرامج الدينية، والأناشيد. وأما البرامج وسائل السمعية البصرية الثابتة هما: النصوص الصوتية، واللعبة اللغوية.

خامسا: طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار

يتكون طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار إلى:

- أ. طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع
- ب. طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام
- ج. طرق التوظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة القراءة

د. طرق التوظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم مهارة الكتابة

فكل مهارة لغوية يتعلم الكبار من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية بوساطة البرامج: الأخبار العربية، الأفلام العربية، القصص، البرامج اللغوية البرامج الدينية، الأناشيد، النصوص الصوتية، اللعبة اللغوية.

مناقشة النتائج

قد استنبطت نتائج وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها من خلال توضيح أسئلة البحث كالاتي:

النتيجة الأولى: من السؤال (ما خصائص الكبار الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها؟)

لقد استطاعت الدراسة على حصول نتائج خصائص الكبار الناطقين بغير اللغة العربية في تعلمها أن الكبار لديهم الخصائص الإيجابية والخصائص السلبية.

للخصائص الإيجابية درست الباحثة أن الكبار لديهم اهتمام بالتعلم مع حسن خلق في طلب العلم، وحبهم باستمتاع الأنشطة اليومية مع تغير نسق القيم في أنفسهم. والثقافة الميزة للكبار أن لديهم القدرة على التعلم ودوافعهم في طلب العلم قوية وأن لديهم كثير من خبرات التعلم السابق.

وللخصائص الضعيفة درست الباحثة أن الكبار يحتاج إلى بعض الأمور لحصول على تعلم اللغة العربية بشكل جيد ومقتنع كإعانة صحية جسدية وعقلية، السيكولوجية والإرشادات من المعلم وأن يكون المعلم مواصفات جيدة في تعليم الكبار، ويحتاج الكبار إلى وسائل التعليم ووسائل العون الذاتي لمساعدتهم في تعلم اللغة العربية.

النتيجة الثانية: من السؤال (ما أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها؟)

لقد حصلت الدراسة على بعض أنواع وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها. ومن هذه أنواع: التلفاز، والحاسب الآلي، وجهاز إم بي فور (MP4)، والهاتف المحمول، وأسطوانات الفيديو وما أشبهه، وذاكرة الفلاش (Flash Memory) وما أشبهه.

ولكل نوع من الوسائل برامج متنوعة كالأخبار، والقصص، والأفلام، والبرامج اللغوية، والبرامج الدينية، والأناشيد، والنصوص الصوتية، واللغة اللغوية. وللبرامج خصائص ومميزات في تعليم اللغة العربية منها: التخاطب، والسرعة، والإمكانية، والتفاعل، والملاءمة للحاجات، والجذابة، والتنوع، والتوفير، والمتنوعة، والسهولة، والسرعة.

النتيجة الثالثة: من السؤال (ما طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها؟)

لقد حصلت الباحثة على نتائج دراسة طرق توظيف وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية في تعليم المهارات اللغوية أن الدرجات النسبية الأعلى لمهارة الاستماع برامج الأناشيد ولمهارة الكلام برامج الأفلام العربية ولمهارة القراءة برامج النصوص الصوتية ولمهارة الكتابة برامج اللغة اللغوية.

التوصيات

1. التركيز على تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل التكنولوجيا للكبار الناطقين بغيرها بصفة عامة وباستخدام وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية بصفة خاصة.
2. زيادة الاهتمام على رغبات المتعلمين أثناء التعليم.
3. الحرص على الصحة الجسمية والعقلية والبيئية أمر مهم في العملية التعليمية.
4. اهتمام المعلم باستفادة خبرات من متعلمي الكبار.
5. التركيز على مفردات اللغة العربية بصفة عامة وتعليم المهارات اللغوية بصفة خاصة.

المقترحات

1. بناء وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها ترتبط بالوسائل الأخرى لم تتعرض الدراسة مثل: وسائل تعليم اللغة العربية عن بعد للكبار الناطقين بغيرها.
2. بناء المقررات التعليمية حسب رغبات الكبار في تعليم اللغة العربية يشجع الكبار في تعلمهم.
3. قياس عملية تعليم اللغة العربية بين الكبار والصغار يزداد الخبرة على معلمى اللغة العربية.

المراجع

- أحمد السيد مصطفى، الكبار السن " دليل الحياة "، د.ط، (محافظة الإسكندرية: إدارة الأسرة والطفولة، د.ت).
- أحمد فخري هاني، تعلم فن الاستماع، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد: 24، (مصر: القاهرة، 2009).
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 1429هـ/2008م).
- التعليم العالي وتعليم كبار السن باستخدام الإنترنت، د.ط، (جامعة الملك عبد العزيز: مركز الدراسات الاستراتيجية، 1431هـ/2010م).
- الرنتيسي، محمود محمد درويش، فعالة تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، (د.م: جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2009 م).
- روبرت م. جانبيه، أصول التكنولوجيا التعليم، مترجم: محمد بن سليمان حمود المشيفح، عبد الرحمن بن إبراهيم بن إبراهيم الشاعر، بدر بن عبد الله بن حمد الصالح، فهد بن ناصر بن فهد الفهد، د.ط، (د.م: النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود، 1421 هـ 2000م).
- السنبل، عبد العزيز عبد الله السنبل، تطوير طرق تدريس تعليم باستخدام أساليب التعلم الذاتي، د.ط، (جامعة قطر: كلية التربية 1407 هـ / 1987م).
- شاذلي، عبد الحميد محمد، التوافق النفسي للمسنين، د.ط، (اسكندرية: المكتبة الجامعية، 2001م).
- الشميمري، فهد عبد الرحمن، التربية الإعلام، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1431هـ).

- صبحي أحمد محمد سليمان، مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، (مصر: جامعة الأزهر، 1427 هـ / 2006 م).
- الصرامي، عبد الرحمن بن سعد، تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، قسم علم اللغة التطبيقي، (السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433 هـ / 1434 هـ).
- عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية المسنين، د.ط، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت).
- عواطف حسن علي عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بوساطة الحاسب الآلي، بحث جامعي، جامعة طيبة.
- كارترين دينيس، تعليم الكبار والتغير الاجتماعي، (عمان: مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار، د.ت).
- محمد الجوهري، الفرق بين تعليم الصغار والكبار، كلية العلوم الإسلامية، (ماليزيا: جامعة المدينة العالمية).
- محمد بنخير الحاج عبد الله، إشكالات النظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الإسلام في آسيا، المجلد 6، العدد 1، (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية، 2009 م).
- محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، د.ط، (عمان - الأردن: دار التربية الحديثة، 1407 هـ / 1987 م).
- ميساء أحمد أبو شنب، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، (الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة، 2007 م).
- نبيل علي، الثقافة العربية عصر المعلومات، د.ت، (القاهرة، 2001 م).

المواقع الإنترنت

- حمودا محمد، "تعريف الهاتف النقال"،

<http://mawdoo3.com>، استعرض بتاريخ: 2014/10/19، 06.53 pm.

- خالد بن أحمد، جريد بن سالم الضبيبي، "برنامج تعليم الكبار"،

www.up-sy.com/files،(التدريب التربوي بمحافظة الزلفي، 1425 هـ).

- سعد المسعودي، "خصائص الكبار وأساليب التعامل معهم في برنامج نجم على محك النجومية"،

<http://www.alflkk.com>، استعرض بتاريخ: 2016 /06/04، 07.56 pm.

- سلوان فوزي عبد بقلي العبيدي، "خصائص الثقافة"، شبكة جامعة بابل، كلية الآداب، قسم الاجتماع، عراق،

<http://www.uobabylon.edu>، استعرض بتاريخ: 18/02/2016، 03:19 pm.

- طلال عبد الله، "الاختلافات بين أجهزة 3MP و 4MP"،

<https://jo.labeb.com>، استعرض بتاريخ: 2016،03:30/18/2،

- عبد الرحمن شيك، "الألعاب اللغوية ودورها في تعليم العربية للناشئين غير الناطقين بها"،

<http://portal.arabtime.com>، استعرض بتاريخ: 2016 /06/03.00/06/2016 pm.

- العمري، عائشة بلهيش، الألعاب التعليمية، "موقع التعليم خارخ الموضوع"،

<http://learning-otb.com>، استعرض بتاريخ: 03 تشرين 1/أكتوبر 2015.

- محمد الجمال، "ما هو الهاتف المحمول"،

<http://mawdoo3.com>، آخر تحديث: 2014/09/08، 06:53 pm.

- محمد جابر خلف الله، "التعليم بالمراسلة"،

<http://kenanaonline.com>، استعرض بتاريخ، 2016 /05/26، 04:15 pm.

- مسعد محمد زياد، " التغذية الراجعة " ،
<http://www.drmosad.com> ، استعرض بتاريخ 27/05/2016،8:40 pm.
- " وحدة التخزين " ، شبكة إتصال البحوث والإرشاد مادة تعليمية،
<http://www.vercon.sci.eg> ، استعرض بتاريخ: 14/06/2016 ، 09.00 pm.
- " الوسائل السمعية والبصرية " ،
<http://www.sliderserve.com> ، تاريخ الاستعراض، 15/12/2016